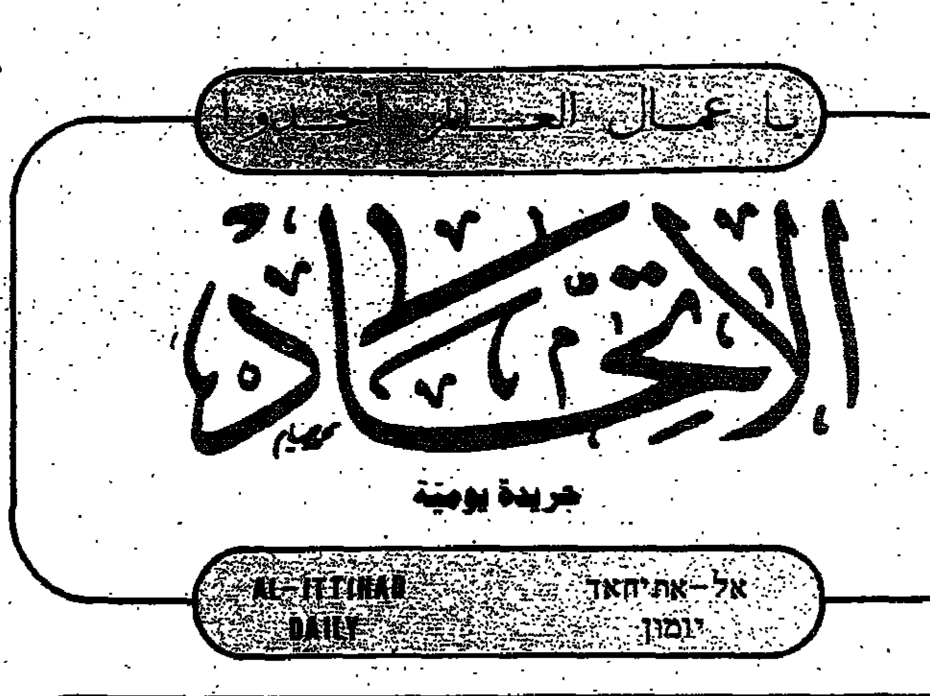


جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-את'חאד יומון

* الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٨ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ١٤٩/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שני 7.11.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 149/45 - 7.11.1988 - Price: 70 Agorah

«الجبهة» تؤيد وزارة برياسة نائب معراخي يتعهد بالسلام العادل في اطار المؤتمر الدولي

● تل ابيب - علمنا من مصدر جبهوي مطلع ان وفد كتلة «الجبهة» في الكنيست الـ ١٢ سيبلغ رئيس الدولة، لدى لقائه التشاوري معه، اما يوم الثلاثاء او الاربعاء القادمين، ان «الجبهة» تمشيا مع برنامجها المثابر تعارض قيام حكومة بقيادة «الليكود» او حكومة «وحدة قومية» بين «المعراخ» و«الليكود» من جديد وستقترح على رئيس الدولة ان يكلف لتأليف الوزارة الجديدة نائبا من كتلة «المعراخ» يتعهد بالعمل على تحقيق السلام العادل في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة.

غارة اسرائيلية جوية على منطقة صيدا

● توتر حذر يسود محاور كفرفالوس - ليعا - عين المير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الطيران الاسرائيلي شن، بعد ظهر امس، غارة على قواعد فلسطينية في بلدة علمان بالقرب من صيدا، الامر الذي ادى الى جرح شخصين.

واضاف الراديو ان مروحيات عسكرية اسرائيلية من طراز «كوبرا» اطلقت ٦ صواريخ على القواعد، فيما تصدت المضادات الارضية للطائرات الاسرائيلية واطلقت نيران كثيفة باتجاهها. كما ذكر الراديو ان المواقع المستهدفة هي عبارة عن قواعد تستخدم في الهجمات ضد القوات الاسرائيلية ومخازن للعتاد الحربي.

وكانت الشرطة اللبنانية ذكرت ان مروحيات اسرائيلية قصفت، نحو الساعة ١٦،١٥ ، احد احياء مدينة صيدا فاصابت محلا للالعاب واوقعت جريحين على الاقل.

من جهة اخرى اعلن راديو «صوت اسرائيل» عن استشهاد ثلاثة فدائيين فلسطينيين في اشتباك لهم مع ميليشيات لحد العميلة، في القسم الغربي من «الحزام الامني».

■ البقية على ص٢ ■

استشهاد شاب من ياصيد برصاصة في قلبه!

قوات الاحتلال تعاود حملات المداهمة المنتظمة للقرى والمخيمات!

● اعتصام نسائي في البيرة من اجل فتح مؤسسات التعليم ● قمع مسيرة حاشدة في بيت ساحور ● محاصرة مدرسة في جباليا البلد ●



● اسحق شمير (الى يمين الصورة) في حضرة وزير الحربية الامريكي فرانك كارلوتشي الذي بدأ زيارة في البلاد غداة يوم الانتخابات استغرقت ثلاثة ايام. (صورة من «و.ص.ف»)●

القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، صباح امس، الشاب مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاما) من قرية ياصيد (شمال نابلس المحتلة) برصاصة في قلبه. واصابوا اخرين في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويشير مراسلنا الى انه يبدو ان قوات الاحتلال تشن، خلال الايام الفائتة، حملات منتظمة ضد القرى والمخيمات الفلسطينية واحدة تلو الاخرى، حيث تجري اعمال اعتقالات غالبا ما تكون منقوصة حيث يكون الشبان قد غادروا المنطقة موضوع الهجوم او يشتبكون مع الجنود.

وجرى يوم امس اعتصام نسائي في البيرة طالب بفتح المؤسسات التعليمية في الضفة الفلسطينية وفي معاهد التعليم العالي في القطاع.

وفي قرية بيت وزن (قرب نابلس) حولت سلطات الاحتلال ثمانية ارقام هواتف للاهالي الى معسكر للجنود اقيم مؤخرا مقابل القرية. وابد صحفيون اسرائيليون وقوع مثل هذا الاجراء الذي طبق في طولكرم وقلقيلية.

● شهيد ياصيد (نابلس) ●

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس (الاحد) قرية ياصيد (١٧ كم شمال نابلس) فتصدى لهم الاهالي وشبان القرية بالحجارة وتظاهروا ضد الاحتلال. واصيب خلال ذلك ثمانية شبان بالرصاص. وكانت اصابة الشاب مجاهد احمد عبد الكريم (١٨ عاما) اخطرها (في القلب). وخلال نقله الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس فارق الحياة. وادخل ثلاثة من الجرحى الى مستشفى «جنين» فيما نقل الاربعة الباقون الى مستشفى «الاتحاد» وهم رائد فائق عبد الفتاح (١٥ عاما - رصاصة في اليد) ومعاوية محمد يوسف (٢٢ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وفيصل عبد الله ناصر (١٦ عاما - رصاصة اسفل الظهر) وهاني محمد عبد الرحيم مشاقي (٢٠ عاما - رصاصة في اسفل الظهر) وكانت حالة الاخير هي الاخطر.

ورشق شبان سيارة مستوطنين في شارع فيصل في نابلس فتحطم زجاجها

● البقية على ص٥ ●

سليم الحص يحذر من تقسيم لبنان

● الكويت - «كونا» حذر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، في حديث نشر هنا، امس الاحد ١١/٦، من ان تقسيم لبنان هو مشروع حرب او حروب لا تنتهي.

وقال الحص في مقابلة مع صحيفة «السياسة» الكويتية ان اي موضوع لتقسيم لبنان سيكون بمثابة مشروع اعلان حرب لا تنتهي حول القرية والبلدة والحي والشارع. واضاف اننا مارسنا الكثير من ضبط النفس وعدم الوقوع في ردود الفعل مشيرا الى ان اصحاب مشروع لبنان الصغير يجهدون لتحقيقه خلال فترة الفراغ الدستوري.

وكرر الحص ان تقسيم لبنان يشكل خطرا جديدا ولكنه من جهة اخرى يشكل مشروعا غير قابل للتحقيق نظرا للواقع الدمغرافي المتداخل الذي ما زال قائما في كل المناطق اللبنانية فالعيش المشترك لم يزل نموذجا ظاهرا في كل منطقة من مناطق لبنان.

وحول تحرك عربي لانقاذ لبنان قال الدكتور الحص ان كل ما نرجوه من الاهتمام العربي في لبنان هو ان يتفهم اشقاؤنا العرب حقيقة الخطر الذي يواجهنا وانعكاساته المحتملة على اوضاع الامة العربية جمعاء وعلى كل دولة عربية.

واعرب الحص عن مخاوفه من التصعيد في الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان خاصة في هذه المرحلة التي تتميز بالضياع داخل لبنان وبغموض الرؤية حيال لبنان في الخارج.

مدير تحرير «الفجر» معتقل في ظروف بالغة السوء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكت عائلة الزميل، المعتقل الاداري حاتم عبد القادر، مدير تحرير «الفجر» المقدسية، من ظروف اعتقاله بالغة السوء في سجن بئر السبع الصحراوي واضطراره الى اعلان الاضراب عن الطعام لمدة اسبوع تلبية لطلب من والدته العجوز التي توجهت الى السجن يوم الجمعة الماضي.

وعلم ان عبد القادر يقبع منفردا في زنزانة صغيرة دون ان يعطى اية حقوق اولية مثل الانارة والصحف في حين تنتشر في الزنزانة مياه المجاري وما تسببه من حشرات ورائحة كريهة واخطار صحية.

من ناحية اخرى فقد علم ان اهالي اربعة معتقلين اعيدوا ومنعوا من زيارة ابنائهم في السجن المذكور وطلب اليهم عدم العودة الى السجن. وثلاثة معتقلين هم من مدينة اريحا وهم حسين محمد ابو جاسر وخضر خميس جلايطة وسليمان خميس غروف اما الرابع فهو من قرية سنجل (قضاء رام الله) ويدعى خالد نظمي يوسف غفري.

فرنسا تجري تفجيرا نوويا جديدا في جنوب المحيط الهادي

● ولنغتون - و.ص.ف - اعلن علماء في نيوزيلندا ان فرنسا قامت، امس الاحد بتفجير نووي جديد في موقع «موروروا» جنوب المحيط الهادي. وهو التفجير الثاني في غضون اسبوعين.

واعلن متحدث باسم دائرة البحث العلمي والصناعي ان التفجير، الذي سجل امس الاحد عند الساعة ٥،٣٠ بالتوقيت المحلي، كان بقوة تبلغ حوالي ٥٠ كيلوطن.

وهذا هو التفجير الواحد والخمسين منذ ان بدأت فرنسا برنامج التجارب النووية في هذه المنطقة عام ١٩٧٥. وهو يأتي بعد تفجير بلغت قوته اثنين كيلوطن سجل في ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر).

واضاف المتحدث ان اكبر تفجير فرنسي في موروروا بلغت قوته ١٤٠ كيلوطن.

بحضور م. غورباتشوف:

شغيلة موسكو يحتفلون بذكرى ثورة اكتوبر

● القائد الشيوعي سليونكوف: في الغرب يأملون بأن تتخطى التحولات الجذرية أطر الاشتراكية. لكنهم عبثا يأملون، فخيارنا الاشتراكي هو خيار نهائي لا رجعة عنه ●

● موسكو - «تاس» - عقدت في قصر المؤتمرات في الكرملين ، يوم السبت ١١/٥، الجلسة الاحتفالية لممثلي شغيلة ومحاربي حامية العاصمة موسكو المكرسة للذكرى الـ ٧١ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى. وقد حضر هذه الجلسة الاحتفالية، الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشف. كما حضرها الطليعيون والمبدعون في الانتاج بمؤسسات العاصمة السوفييتية ورجال العلم والثقافة واعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

والقى نيكولاي سليونكوف، عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، تقريرا تحت عنوان «من اجل اطلاق القوى البناءة للاشتراكية».

وجاء فيه «ان البيريسترويكا لدينا شأنها شأن ثورة اكتوبر في حينها استرعت اهتمام العالم كله وان الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر هي دائما الوقت المناسب لتحليل ما انجز وللتأمل في الخطط للمستقبل ومن بين الاستنتاجات فائقة الاهمية التي نخرج بها ونحن ننظر الى الماضي الاستنتاج بصدد القوة البناءة

● البقية على ص٥ ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء الحزب الشيوعي السوفييتي بذكرى ثورة اكتوبر:

«نتمنى لكم كل النجاح في تحقيق «البيريسترويكا» الثورية وفي ضمان وحماية السلام العالمي»

● لن ندخر جهدا في توحيد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في المعركة من اجل السلام العادل والثابت على اساس مبدأ «دولتين للشعبين» ●

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعموم الشعب السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ (٧١) لانتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، التي تصادف اليوم.

وجاء في الرسالة: «الرفاق الاعزاء، باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، العرب واليهود، نبعث اليكم وعبركم الى كل الشيوعيين السوفييت والى الشعب السوفييتي العظيم بتحياتنا القلبية الحارة بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى».

«لقد فتح انتصار ثورة اكتوبر، بقيادة حزب البلاشفة وعلى رأسه الخالد لينين، صفحة جديدة في تاريخ البشرية واحدث تغييرات جوهرية كبيرة في توازن القوى في العالم. فقد نشأت، بفضل ذلك، ظروف اسهل لانتصار نضال الطبقة العاملة وحركات التحرر الوطني الامر الذي اعطى دفعة للمسيرة الثورية العالمية.

● البقية على ص٥ ●

غدا، انتخابات الرئاسة الامريكية

● ريغن يدعو، في خطاب القاه في حلبة لمصارعة الثيران، الى التصويت للمرشح الجمهوري بوش حتى «نظل مثلا يحتذى به»! ●

● واشنطن - الوكالات - يتوجه الناخبون الامريكان، غدا الثلاثاء (١٠/١٨)، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة من بين احد المرشحين وهما جورج بوش (عن الحزب الجمهوري) ومايكل دوكاكيس (عن الحزب الدمقراطي).

هذا، وقام المرشحان للبيت الابيض، بوش ودوكاكيس، رغم استنفاذ قواهما مع الزمن خلال عطلة الاسبوع حيث دعيا، يوم السبت ١١/٥، الناخبين الذين يميلون عامة الى الامتناع عن التصويت الى الاقبال باعداد كبيرة على التصويت، كما انفقا ملايين الدولارات على اخر حملة اعلانية تلفزيونية.

من جهة اخرى طلب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، من الناخبين الامريكيين امس الاول السبت ١١/٥، التصويت لمصلحة المرشح الجمهوري، جورج بوش، على كل المستويات غدا الثلاثاء، حتى يضمنوا بقاء الولايات المتحدة «المثل الذي يحتذى به في بقية بلدان العالم» - على حد تعبيره.

واضاف ريغن، في خطاب القاه في ميسكيت (ولاية تكساس): «ان الولايات المتحدة اصبحت المثل الذي تحتذيه وتقلده بقية بلدان العالم بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم. فكل البلدان تصير دمقراطية ونمطنا الاقتصادي صار المثال للعالم»! وقال، ايضا، «ان الثقافة والتكنولوجيا الامريكيتين تهيمنان على العالم لدرجة ان اشياء مثل مسلسل «دالاس» التلفزيوني او «ديزني لاند» او «مكوك الفضاء ديسكوفري» تشد انظار العالم كله الينا وتجعله يتابع اخبارنا. نعم ان الولايات المتحدة محسودة من قبل العالم باسره»!!! واعرب الرئيس ريغن عن اعتقاده بان بلاده قد تتراجع الى الخلف وتدير الظهر الى الرخاء في حال فوز المرشح الدمقراطي.

والقى ريغن خطابه هذا في حلبة «روديو» لمصارعة الثيران وشبه نفسه، بشيء من الحنين الى الماضي، بـ «كاوبوي» (راعي بقر) يغادر المسرح في نهاية فيلم «وسترن» حين قال «رغم انني سامتطي صهوة جوادي واتجه الى الشمس الغاربة في كانون الثاني المقبل فانني اشعر وكأنني طرف في انتخابات هذا العام»!!!

صفحة خاصة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

● تصادف اليوم الذكرى الـ (٧١) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتخصص «الاتحاد» صفحة كاملة لهذا الحدث الهام الذي غير مجرى التاريخ. (اقرأ ص ٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٧، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات ما بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة حتى جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل - ٤ - ٨٨/١١/٦)

العملة	وسيط
● دولار امريكي	١،٦٠٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥١٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٣٩٧ ش.ج
● [illegible]	١،٩٥٠ ش.ج
● واسوة	١،٨٥ - ١،٨٧ ش.ج

زوجة ممثل المؤتمر الوطني الافريقي في باريس:

احتمال اطلاق سراح نلسون مانديلا في منتصف الشهر الجاري

● ارجنتوي (فرنسا) - و.ص.ف - اعلنت زوجة ممثل «المؤتمر الوطني الافريقي» في باريس، سولي سميث، مساء السبت ١١/٥ انه قد يطلق سراح نلسون مانديلا في منتصف الشهر الجاري.

فقد قالت السيدة سميث، التي تعتبر احدى نشيطات المؤتمر الوطني الافريقي: «يمكننا الان ان نكون سعداء» مشيرة الى ان زوجها «تلقى صباح اليوم نفسه رسالة من جنوب افريقيا تعلمه باطلاق سراح مانديلا في ١٥ تشرين الثاني الجاري». واضافت «الا اننا ننتظر لنكون سعداء بكل معنى الكلمة ذلك ان مانديلا لن يقبل بأن يطلق سراحه بشروط».

وتجدر الاشارة الى ان السيدة سميث موجودة في فرنسا من اجل المشاركة في افتتاح مبنى ضخم في ارجنتوي (ضاحية باريس) اطلق عليه اسم «فضاء نلسون مانديلا» يضم بشكل خاص القاعة الجديدة للاجتماعات النقابية.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفضت سميث ذكر النص الحرفي ومصدر هذه الرسالة مؤكدة فقط ان المؤتمر الوطني الافريقي «قد يعلن في الايام القادمة» اطلاق سراح الزعيم التاريخي للكفاح ضد العنصرية المسجون منذ ٢٦ سنة.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وصف، يوم الجمعة، في لوساكا المعلومات التي نشرتها صحيفة في جنوب افريقيا ومفادها ان اطلاق سراح نلسون مانديلا قد يتم قريبا بانها «محض شائعات». وصرح توم سيبينا، المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي، لوكالة الصحافة الفرنسية: «اننا مرتابون جدا ازاء موضوع اطلاق سراح مانديلا وهذه الانباء هي شائعات لا يمكننا اخذها على محمل الجد».

رغم انكار التهمة!

تحويل المتهم بـ «حيازة مطبعة سرية للحزب الشيوعي الفلسطيني» للاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد المنطقة الوسطى امرا باعتقال الشاب نصر محمد سعادة (٣٢ عاما - الظاهرية) اداريا لمدة ستة شهور بدءا من تاريخ (١٠/١٧) الماضي. ويشير ذلك الى عدم نية قوات الاحتلال تقديمه للمحاكمة.

وكان سعادة اعتقل يوم (٩/٢٢) الماضي وهو متهم بحيازة «مطبعة سرية» كان يستخدمها الحزب الشيوعي الفلسطيني لطباعة صحيفة الحزب السرية «الوطن» فيما انكر «نصر» التهم الموجهة اليه. وبعد ان اوقف لمدة عشرة ايام ومددت الى شهر اخر تم اصدار امر الاعتقال الاداري ضده (وقد تم اطلاعه عليه قبل يوم واحد من تاريخ النظر في طلب الافراج عنه بالكفالة في المحكمة العسكرية في رام الله).

ولم يعرف بعد فيما اذا كان «نصر» نقل الى معتقل (انصار - ٣) ام لا لكن زوجته تمكنت من رؤيته في معتقل «المسكوبية» في القدس قبل يومين دون ان تسمح ادارة المعتقل لطفلته «بانا» البالغة من العمر ثلاث سنوات من رؤية والدها.

ولفت مراسلنا الانتباه الى قول احد رجال الشرطة عندما تدخل شقيق نصر لتصحيح نطق اسمه (لفظة ناصر) حيث اجابه الشرطي «وهل اخبرنا - يقصد نصر - عن اسمه حتى تعرف كيف تلفظه»!

من ناحية ثانية فقد لاحظت عائلة نصر سعادة آثار تعذيب واضحة على يدي ووجه نصر سعادة الذي حرم ايضا وحتى ايام قليلة من تسلم غيارات للالبسة او الاغتسال او الحصول على مجرد قطعة صابون.

تبادل وشيك للسفارات بين موسكو والدوحة

الاتحاد السوفييتي وقطر يدعوان الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد بيان سوفييتي - قطري مشترك انه لايمكن حل قضية الشرق الاوسط الا بالجهود الجماعية على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وعبر البلدان في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة وكيل وزارة الخارجية القطري، الشيخ حمد بن سهيم، للاتحاد السوفييتي عن اقتناع البلدين التام بالضرورة الملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبمشاركة

■ البقية على ص٢ ■

في اللقاءات العاشرة للسينما المتوسطية

فيلمان اسرائيليان يعرضان «وجهة النظر العربية»

●مونبلييه (فرنسا) - «و.ص.ف» - عرض في اللقاءات العاشرة للسينما المتوسطية، التي عقدت في مونبلييه (جنوب فرنسا) بين ٢٨ تشرين الاول الماضي و٦ تشرين الثاني الجاري، فيلمان اسرائيليان هما «نايت موفي» (١٩٨٦) للمخرج غور هيلر و«افانتي بوبولو» (١٩٨٦) للمخرج رافي بوكاني وهما يعرضان «وجهة النظر العربية».

وصرح بوكاني لوكالة الصحافة الفرنسية «بان الفيلم الذي اخرجته هو الفيلم الاسرائيلي الاول الناطق بالعربية والذي يعرض وجهة النظر العربية في النزاع الاسرائيلي - العربي» (قام ببطولته الرئيسية الممثل العربي سليم ضو).

وتابع المخرج الاسرائيلي «ان بعض الاشخاص من بينهم نيابيون ولا سيما من اليمين اعتبروا الفيلم مناهضا لاسرائيل». وذهبوا الى حد مطالبة المحكمة العليا بحظره. لكن الاسرائيليين اجبروه في النهاية. وخصصت لي ١٥ دقيقة في احد البرامج الاكثر شعبية في التلفزيون الاسرائيلي وادرج «افانتي بوبولو» في الافلام الاسرائيلية التي اختيرت رسميا للمشاركة في عدد من المسابقات.

وحاز «افانتي بوبولو» جائزة مهرجان «لوكارنو» الدولي واختير فيلم السنة في اسرائيل عام ١٩٨٧. وهو يروي محاولة جنديين مصريين العودة الى قناة السويس عبر صحراء سيناء بعد اقرار وقف اطلاق النار في «حرب الايام الستة»!

والفيلم شديد التوتر تتعاقب فيه مواقف غريبة ولحظات من القلق العميق. وفي احدى اللحظات المشحونة من الفيلم يتقدم الجندي المصري شبه ثمل ليصبح في مرمى نيران ثلاثة جنود اسرائيليين متقدما بضعة امتار عن رفيقه. وفي اللحظة التي تشعر فيها ان الاسرائيليين سيطلقون النار عليه يتلو بانفعال عميق جملة شيلوك الشهيرة في مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير اذ يتوجه الى القضاة قائلا «انني يهودي. الا تنزف جراحي كجراحكم». وبعد تعاقب مشاهد التقارب والحذر يقتل الجنديان المصريان اثر سوء تفاهم ويذهبان ضحية المواقف العبثية التي يواجهها الرجال في زمن الحرب. ويستمد الفيلم عنوانه من اغنية ايطالية تعلمها بوكاني في سن العاشرة. وقال «في تلك الفترة لم اكن افقه شيئا في الامر. اخترت هذا العنوان لان الاغنية ترمز الى كل غباء المثاليات. ليس هناك على حد علمي اية قيمة مثالية تستحق ان نقتل او ان نقتل من اجلها».

وختم بوكاني «لم احاول ان اعرض الفيلم في العالم العربي. فانني اخرجته من اجل الاسرائيليين يهود وعربا على حد سواء. اردت ان اثبت انه اذا كان العرب واليهود يتقاتلون فذلك لان لديهم الكثير من القواسم المشتركة ويمثلون شيئا مهما».

وتابع «اردت ان اظهر كذلك الى اي حد يعتبر السويديون والبريطانيون والفرنسيون والامريكيون غرباء عن نزاع الشرق الاوسط. انهم يبحثون عن الدماء والاثارة والقتل».

اما فيلم «نايت موفي» فيروي مغامرة جندي احتياطي اسرائيلي ربطه جندي اسرائيلي اخر باغلال بشاب مراهق عربي تم توقيفه لدى هبوط الظلام اذ ان القانون يحظر على العرب المكوث ليلا في المدن الاسرائيلية بدون اذن خاص. ويتوه الاحتياطي والشاب العربي معا في الليل. ولا يستطيع الاحتياطي الاسرائيلي ان يشعر انه معني بتوقيف روتيني وغير مشرف.

ويجوب الجندي والشاب في بداية الامر المدينة على متن سيارة عسكرية لمجرد المتعة. الا ان الشرطة ترصدهم فيتواطآن ويحاولان الفرار والاختباء واخيرا تحطيم اغلالها.

والكلام قليل في الفيلم....فقط حوار مكثف رغم الظلمة بواسطة الحركات والمواقف وايقاع سريع جدا لا يخفت ابدا حتى عندما تتوقف الشخصيتان عن الركض.

الانتفاضة على طابع بريد مصري



● صدرت في مصر، مؤخراً، طوابع بريدية جوية تحمل اسم الانتفاضة الفلسطينية ورسماً بوحيها. وقد جرى الصاق احد هذه الطوابع، طبقاً لصحيفة «معريف»، على رسالة وصلت الى اسرائيل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استجواب لوزير المواصلات. بقصد تأمين باصات مسائية لعمال كفرقاسم

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» البرلماني ـ قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا لوزير المواصلات حول تنظيم السفر الى كفرقاسم. وجاء فيه ان اكثر من (٧٠٠) عامل من سكان كفر قاسم يعملون خارج قريتهم في بيتح تكفا وجوارها، ويعودون الى قريتهم في المساء. وغالبية العمال لا يتمكنون من الانتهاء من اعمالهم قبل الساعة الخامسة مساء، وهو آخر موعد لسفر باصات شركة «دان» الى كفرقاسم من بيتح تكفا.. الامر الذي يضطر العمال الى السفر في تاكسيات ودفع اجور سفر باهظة.

ويطلب عضو الكنيست توفيق طوبي من وزير المواصلات التحقيق في هذا الوضع والاستفسار عن سبب رفض شركة «دان» التجاوب مع طلبات العمال المستمرة في تنظيم باصات اضافية بعد الخامسة مساء، واتخاذ الاجراءات لضمان تحقيق هذا المطلب العادل.

* * *

اين قرض وزارة المعارف؟

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ قام اهالي كفرمندا ولجنة المعارف فيها بخطوة ايجابية لصالح القرية، فقد بدأوا بجمع النقود لبناء مدرسة تتألف من خمس غرف، وبلغ المجموع (٧) آلاف ليرة.

ولأن بناء المدرسة يكلف (٢٢) الف ليرة، اتصلت لجنة المعارف في القرية بوزارة المعارف وطلبت منها اعطاءها قرضا لهذا الغرض، فوعدت باعطاء قرض قدره (١٠) الاف ليرة على ثلاث دفعات، عند بدء العمل، وفي منتصفه، وحال الانتهاء منه.

ولكن على الرغم من ان العمل اوشك على الانتهاء، فان وزارة المعارف لم تقدم حتى الان اية مساعدة.

ان اهالي كفرمندا يطالبون وزارة المعارف بتنفيذ وعودها لاكمال المدرسة.

* * *

رئيس الكتلة الدمقراطية في كفرياسيف يطالب بالغاء امر وقف بناء الجامع

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ علمت ان رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ارسل كتابا الى دائرة التنظيم للواء الشمالي في الناصرة، يطلب منها فيه الغاء الامر بايقاف البناء في جامع المسلمين في كفرياسيف الذي استصدرته من محكمة الصلح بالناصرة في أوائل الاسبوع الماضي.

وكانت كتلة كفرياسيف الدمقراطية قبل ذلك قد أصدرت منشورا استنكرت فيه الامر بايقاف البناء في الجامع، وطالبت بالغائه وبالمساهمة في بنائه من اموال الوقف الاسلامي المصادرة.

ويظهر ان موقف الكتلة الدمقراطية الصلب هذا، في الدفاع عن مصالح المسلمين في كفرياسيف قد ازعج سلطات الاضطهاد القومي، فأسرعت على لسان اعوانها الى نفي صدور مثل هذا الامر، والادعاء بأن كل ما طلبته هو اجراء بعض التصليحات في خارطة البناء، متجاهلة ان هناك قرارا واضحا من محكمة الصلح بايقاف البناء..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٥)

على الشاشة الصغيرة..

سقوط اقنعة «المجتمع الكامل» في «كاوبوي منتصف الليل»

● بقلم: نادر خطيب ●

● عرض التلفزيون المحلي يوم الجمعة الماضي الفيلم الامريكي الهام، «كاوبوي منتصف الليل» الحائز على ثلاث جوائز اوسكار، والذي اضطلع ببطولته الممثل الامريكي القدير داستين هوفمان مقاسمة مع زميله جون فويت، بتوقيع المخرج المخضرم جوهان شليزنغر.

● الوجه الآخر لعملة السينما الامريكية ●

احدثت التغييرات العميقة في وعي المجتمع الامريكي هيجانا في الازمة الاجتماعية ـ الاقتصادية منذ نهاية الستينات، حيث بدأت صرخات التذمر والاحتجاج تسمع هنا وهناك، ولعل صرخة سينما «هوليوود الجديدة» او المصطلح المرادف لها «موجة السينما السرية» كانت اشدها تأثيرا، وأفضلها تعبيرا في الكشف عن ورقة التوت التي تحجب الوجه الحقيقي للنظام الرأسمالي الامريكي وسياسته الاحتكارية المعادية لمصالح الشعوب ومن ضمنها الشعب الامريكي ذاته.

تطور هذا الجانب الهام من السينما الامريكية في السبعينات تحت شعارات اعادة التفكير، وفضح ونفي الاجزاء الفاسدة المكونة لـ «نموذج الحياة الامريكي» والى قاطرة هذه العربة التحق رواد المتفرجين التقدميين، وممثلو الاجيال السينمائية القديمة والجديدة، وهكذا ظهرت الى النور النتاجات السينمائية النقدية، الحادة التي تمس قضايا المجتمع الامريكي الساخنة. فقد كشفت السينما عن عمليات ابادة الهنود الامريكيين («انسان كبير صغير» لآرثر بين) وأظهرت الممارسة الرأسمالية في سرقة ثروات البلاد الطبيعية بهمجيتها وفظاعتها على يد سياسة البيزنيس («اوكلاهوما كما هي» لستانلي كرايمر)، وذكرتنا بالتراجيديات («الكذبة الكبرى»، «انهم يقتلون الجياد» لسيدني بولاك).

وصنع العديد من الشرائط الجريئة عن القضايا المعاصرة بحدة دراميتها، وظهرت على شاشات العالم الفضية، ازمة الشباب المضطهد التعيس ومحاولات افراغه جسديا ونفسيا كما في «كاوبوي منتصف الليل»، وعالجت هذه الموجة السينمائية «ازمة الثقة» بنمط الحياة البرجوازي، وعكست في تلك الافلام عدوانية الشرطة وملاحقتها للتيارات السياسية التقدمية كما في («سيربيكو» لسيدني لوميت) وكذلك الفساد في الجيش («الدورية الاخيرة» خ. ايتبي) وجرائم اجهزة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي القذرة، وكشفت ايضا الشاشات السينمائية عن المؤامرات السياسية ضد الخصوم المعارضين («مبدأ دينانو» لستانلي كرايمر)، وفضح العنصرية ومحاربتها كما في افلام المخرج القدير م. ريت («أمل ابيض كبير» و «كونراك»، وتعرضت الموجة السينمائية ايضا الى الطابع المجنون والعدواني للهجوم الامريكي على فيتنام وآثاره على المواطن الامريكي «العودة الى البيت». وعرضت بانوراما واسعة «للمجتمع الكامل» بفقره الروحي، وعربدة الجرائم والاغتصاب فيه، وسباق التسلح المحموم، المدفوع من قبل الدوائر السياسية الرجعية الحاكمة. ويمكن ايضا ان تطول هذه القائمة اذا استغرقنا في تعداد مساوىء النظام الرأسمالي وآثاره المميتة على الفرد والمجتمع، والتي احاطتها موجة الافلام المصورة بين اعوام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٨. يمكن اعتبار هذه الافلام مرآة حقيقية تعكس الخلل السياسي، والاجتماعي، والاخلاقي العاصف بالمجتمع الامريكي الرأسمالي، وتعبر عن مدى عمق الازمة المستفحلة التي يعيشها الفرد والمجتمع على حد سواء.

● مأزق الفرد من مأزق النظام ●

من هذه المقدمة التمهيدية نقف على المحتوى العام الذي رسمته عدسة شليزنغر في «كاوبوي منتصف الليل» ونتعرف على الظروف التي اوجدت بالضرورة «السينما السرية» في نيويورك في الستينات والسبعينات. واحتوتها مجلة «فيلم كالتشر» بقيادة اوينس ميكاس.

لا مصابيح الضوء الفاترة، المنصوبة بانتظام في شوارع نيويورك، ولا دعايات شركة «برودوي»، ولا لافتات «جنرال اليكتريك» التي تعودنا على رؤيتها في الافلام الامريكية، انها مداخل البيوت القذرة، والباردة، والغرف الحقيرة، والاجواء المعتمة ـ جميع هذه المكونات وغيرها اشد قتامة، موضوعة امام المشاهد في فيلم المخرج جوهان شليزنغر «كاوبوي منتصف الليل» ـ يروي الفيلم قصة فتى شاب (يقوم بالدور جون فويت) سافر من تكساس الى نيويورك. هذا الغريب في ثوب الكاوبوي، سمع هناك في بيته النائي والموحش، بأنه في نيويورك، يوجد شاب فقير يقيم على مقربة من عجوز غنية، ويمكن من ورائها امتلاك الثروات الضخمة. يذهب الفتى الشاب الى نيويورك ويحجز مكانا له في مدينة «الامكانات العظيمة». وهكذا يتعرف على الفتى الشاب، القاطن هذه المدينة، وهو ايطالي الاصل «ريكو» (يقوم بأداء الدور الفنان داستين هوفمان)، يدخله الى «الحياة الحلوة» للمدينة، هذا الغريب الهادىء، وصديقه الايطالي يصطدمان بسرعة مع قوة مسعورة ومخيفة لا يمكن هكذا ببساطة، على طريقة الكاوبوي، التغلب عليها وترويضها.

مدينة «الامكانيات العظيمة» تكشف عن قناعها الحقيقي امام الصديقين فهي مدينة الجرائم من مختلف الاصناف والانواع، حيث النيل من هذه الامكانيات ليس بتلك البساطة التي تصورها بطل الفيلم. فالافعى الملساء لسعتها مميتة. يتبين بأنه في ذلك البيت الذي يحوم حوله الصديقين تسكنه امرأة فقيرة هي اشد الناس حاجة الى المال، وهكذا يظهر الافلاس واليأس، وتبدأ الهاوية، مع تجار ومتعاطي المخدرات، ونوادي الجريمة المنظمة، ومع اصحاب «البيزنيس» ورؤوس الاموال المسعورة.

مع جميع هذه البلايا تواجه الصديقين في طريقهما المظلم، انهما يعيشان في آفة كبيرة، تفقدهما صوابهما، وتنزعهما انسانيتهما.

وفي أوج سخطه ويأسه، يقتل جو المرأة المسكينة تلك، وصديقه ريكو يهلكه السل ويموت في الباص، بعدما خابت امالهما في ايجاد «قطعة من السعادة» في بلاد «العالم الحر».

اعتقد بأنه ممكن العيش بطريقة اخرى ـ يتكلم جو ويتوجه الى صديقه المحتضر ريكو، ويتابع ـ كان من الممكن ان نعمل؟ هذا السؤال المحبب لدى امثال ريكو وهم ملايين. او جيش من الفقراء والمعوزين في امريكا، لا يجد سوى الرياح لتجرفه الى شاطىء الامان.

(مجد الكروم)

توقيع اتفاق سينمائي بين فرنسا والاتحاد السوفييتي

● باريس ـ و. ص. ف ـ وقعت فرنسا والاتحاد السوفييتي مؤخرا في باريس اتفاقا يهدف الى تحسين شروط توزيع افلام كل منهما في البلد الاخر.

ويسمح الاتفاق للمنتجين من كلا البلدين بالحصول على ارباحهم على اساس نسب مئوية من مداخيل الفيلم تحدد سابقا وليس على اساس حصة كانت تحدد بغض النظر عن ايرادات الفيلم. وقد وقع الاتفاق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ورئيس الغوسكينو (اللجنة الدولة السوفييتية للسينما) الكسندر كامتشالوف، وذلك في اعقاب ثلاثة ايام من الاجتماعات عقدتها اللجنة السينمائية المشتركة السوفييتية الفرنسية التاسعة.

واوضح بيان صدر في اعقاب التوقيع على الاتفاق ان تقاسم الارباح يستجيب لرغبة اعرب عنها مرارا العاملون في القطاع السينمائي في فرنسا. وتحتل هذه الاخيرة المرتبة الثالثة في لائحة مصدري الافلام الى الاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى اتفق الوفدان في اللجنة على ضرورة تشجيع الانتاج المشترك «والذي يتمتع بالجودة ويتميز ببعد أوروبي» وعلى تكثيف التعاون في مجال تأهيل العاملين في السينما ومتابعة مكافحة القرصنة السينمائية وتطوير عمليات تبادل الافلام ذات الطابع الثقافي.

ومن المقرر ان يتوجه وفد فرنسي الى موسكو في وقت قريب للقيام باختيار افلام ستعرض في باريس في اطار تظاهرة لتكريم السينما السوفييتية.

المثلة الامريكية سالي فيلد تنجو من حادث طائرة!

● اسبن (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ نجت الممثلة الامريكية سالي فيلد (٤٢ عاما) وعائلتها من حادث تعرضت له طائرتهم الخاصة يوم الاحد (٨٨/١٠/٣٠) في مطار اسبن (ولاية كولورادو)، وادى الى اصابة الطيارين بجروح طفيفة.

ووقع الحادث حين كانت الطائرة وهي من طراز «تشالنجر سي. ال. ٦٠» تحاول الاقلاع، اذ توقف محركها وانحرفت الى اليمين ثم اصطدمت بطائرتين كانتا جاثمتين في المطار. وكانت الطائرة تستعد لنقل الممثلة وزوجها المنتج الان غريزمان وابنها البالغ من العمر ١١ شهرا ووالدتها الى كاليفورنيا.

وأوضحت المتحدثة باسم الممثلة بات كينغسلي بأن «الوقود تدفق من الخزان واغرق الجميع». واضاف ان الركاب «خرجوا من الطائرة الى جناحها ثم قفزوا». وأكد مدير العمليات في مطار اسبن «انها معجزة حقيقية ان لا يكون احد اصيب بجروح خطيرة».

يذكر ان سالي فيلد حازت على جائزة الاوسكار مرتين. الاولى في العام ١٩٧٩ عن دورها في فيلم «نورما راي» لمارتن ريت، والثانية في العام ١٩٨٤ عن فيلم «بلاسيس ان ذو هارت» لروبرت بنتون.

صندوق العجب

☐ ناس بعزاها..

● كثيرون وقعوا في مشكلة نفاد وقود السيارة. لكن نفاد وقود الطائرة امر مختلف واكثر احراجا. والطامة الكبرى اذا ما نفد وقود الطائرة التي تستقلون في مطار لا تملك فيه شركة الطيران خزانا للوقود وفي بلد لم تفتح فيه حسابا مصرفيا جاريا.

ركاب احدى الطائرات الـ (١٣٥) عاشوا هذه التجربة عندما حطت بهم الطائرة العاملة على خط القاهرة/ نانت، في برنديزي (جنوب ايطاليا). لكنهم تغلبوا على المشكلة بأن جمعوا من اموالهم الخاصة ما يكفي لتأمين الوقود واستئناف الرحلة. بعضهم دفع ما يقارب الخمسة الاف فرنك للوصول الى نانت!!

☐... وناس بهناها!..

● أصرت السيدة ياموموتو في مطار لندن وعند مكتب خطوط طيران «بريتيش ايروايز» على حقها في رحلة مباشرة بين لندن وطوكيو وعلى الطائرة التي حجزت فيها مكانا وليس سواها بالرغم من ان الطائرة المقصودة لم تصل بعد وكان متوقعا ان تتأخر كثيرا. ولكن السيدة اليابانية لم تقبل اي تفاهم واضطرت الشركة في النهاية الى نقلها. وهكذا كانت الراكبة الوحيدة في طائرة «بوينغ» فيها ٣٥٣ مقعدا. وكان هناك طاقم من خمسة عشر شخصا في خدمتها وهي تجلس في المقصورة المخصصة لرجال الاعمال طوال الرحلة التي استغرقت ١٣ ساعة. بل كانت لها حرية اختيار فيلم تشاهده من بين ستة افلام..

☐ من الحب ما قتل

● رغم ان سنوات طويلة انقضت منذ غياب العاشق الشهير روميو، فأن الكثيرين ما زالوا يحذون حذوه وكل وراء جولياته.. لكن هذا السلوك اكثر كلفة في عصر ناطحات السحاب. فقد جرب ديل مول (٣٣ عاما) من شيكاغو الوصول الى منزل حبيبته عن طريق النافذة هبوطا من سطح المبنى الذي تقيم فيه مستعينا بشريط كهربائي. وكادت المغامرة تنقضي بسلام لولا ان القاطن في الطبقة السادسة عشرة في المبنى اخذ يصيح لدى مشاهدته رجلا غريبا معلقا بالشريط قرب نافذته.. وعندما اراد العاشق المعذب الابتعاد انقطع به الشريط فسقط من اعلى الى حيث لفظ انفاسه من دون حراك.

والمفارقة قضت بأن يواجه «روميو» آخر يدعى روبرت هاريس (٢٥ عاما) المصير نفسه بعد نصف ساعة فقط وفي المدينة نفسها ولو ان ميتته جاءت بسقطة من ثماني طبقات وليس ست عشرة!!

☐ ... ومن الجعة ما قتل!

● كريس ويدبيتش امريكي في الحادية والعشرين قتله انفجار علبة جعة القاها في نار اشعلت في سهرة اقيمت بمناسبة عيد ميلاده في مدينة دانبري بولاية هامبشاير!

هذا الحادث ليس الاول من نوعه. ففي مطلع تشرين الاول قتل شاب في الثانية والعشرين في ظروف مماثلة في الباني بولاية نيويورك. يومها ادت شظية تطايرت من علبة الجعة المنفجرة الى قطع نخاعه الشوكي.

☐ الحمد لله على السلامة!

● في احدى مناطق شمال شرق فرنسا، علقت قطة في قمة شجرة صنوبر وبقيت ثلاثة ايام لا تستطيع النزول.. وحين هرع رجال المطافىء لنجدتها وجدوا ان السلم الطويل لا يصل الى هامة الشجرة، مما اضطرهم الى استخدام منشار لقطع الشجرة التي يبلغ طولها ٢٢ مترا من اجل تسليم القطة الى اصحابها!!

☐ تهري وتجدد!

● ستقضي (١٢٠) بقرة الشتاء دون بلل بعد ان زودها صاحبها البريطاني ستيفان انغوين بأحذية مطاطية ذات رقبة عالية. ثمن الزوج الواحد منها ١٣،٧٠ جنيه استرليني (حوالي ١٤٠ فرنك) وذلك حتى لا تتزلق بسبب الاوحال!!

الجمعية الطبية الامريكية تحذر من خطر «السيجارة دون دخان»

● شيكاغو (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ رأت الجمعية الطبية الامريكية التي تعتبر اهم منظمة للاطباء في الولايات المتحدة ان السجائر الجديدة التي لا ينبعث منها دخان والتي انتجتها شركة «رينولدز» يجب ان تسحب من الاسواق بانتظار نتائج اختبارات جديدة عليها.

وتقدم هذه السجائر حاليا الى المدخنين في ولايتين امريكيتين هما اريزونا وميسوري قبل ان يتم اطلاقها في السوق الامريكية. وطلبت الجمعية الطبية الامريكية من السلطات في الولايات المتحدة سحب هذه السجائر من السوق مشيرة الى انها في الواقع «تخدر جديد خطر» وانها من هذا المنظار يجب ان تحظى بموافقة الادارة المكلفة بتحليل وتنظيم بيع الادوية الجديدة.

وقد ردت المتحدثة باسم شركة «رينولدز» على ذلك بالقول ان هذه السجائر التي اطلق عليها اسم «الاول» ليست دواء، وقالت «اننا لا ندعي ان هذه السجائر دون خطر او اقل خطرا من الماركات الاخرى». واضافت ان هذه السجائر الجديدة التي يجري فيها تسخين كمية قليلة من التبغ داخل انبوب غير قابل للاحتراق تحتوي على كمية من النيكوتين والقطران مماثلة لتلك التي في السجائر الاخرى التقليدية الخفيفة.

وصرح ناطق باسم ادارة مراقبة الادوية أن القانون لا يخولها الاشراف على التبغ.

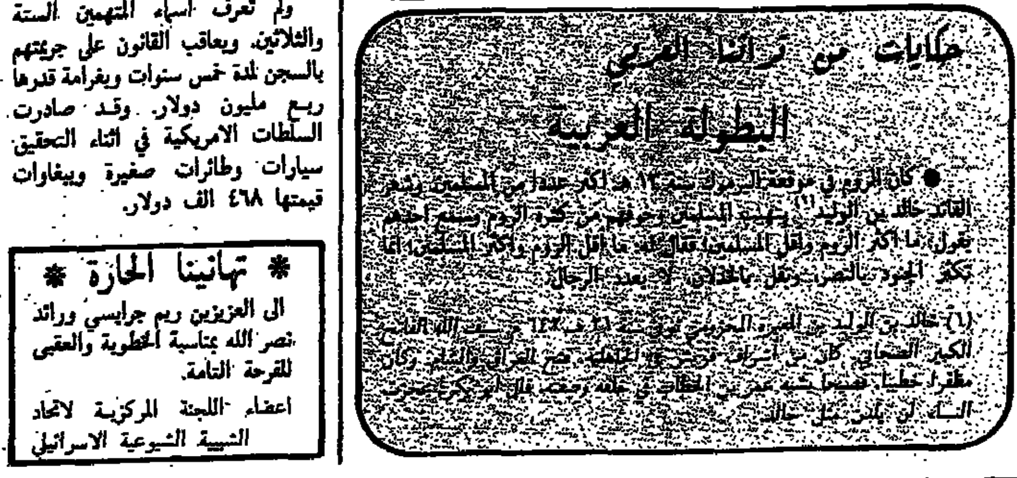
يذكر ان سجائر «الاول» انزلت الى السوق على سبيل التجربة في بداية تشرين الاول في الولايتين المذكورتين وهي تباع اغلى بـ (٢٥) سنتا من السجائر الاخرى العادية.

كتب التاريخ



● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●
● غناء: جوقة «القلعة» العكية ●

كتب التاريخ بتعلمنا   انو النور جايي عنّا
والبسمة بتبقى ع وجوه الأطفال
قالت الحرية بتبقى   والناس بتوخد حقا
وما بيموت حق ابدا طول الاجيال
كتب التاريخ قالت لكل البشر
لو مهما غاب راح يطلع ضو القمر
ويبقى السلام.. بأرض السلام.. يغني الحمام
كتب التاريخ بتعلمنا
الشعب المظلوم عمره ما يوم انكسر
الشر العدوان اتحداهن وانتصر
بماضي الايام.. الهند وفيتنام.. قهروا الظلام
كتب التاريخ بتعلمنا



● اكثر من الف انسان ينبطحون ارضا في جادة فوخ في باريس، وقتما كان القنال الثاني في التلفزيون الفرنسي يبث برنامج للسائقين حول القيادة الحذرة. من المعروف ان اكثر من الف شخص يلقون حتفهم في فرنسا من جراء حوادث الطرق كل شهر!! وما هذا الانبطاح الا احتجاجا على ذلك.. (صورة من «و. ص. ف»)

عدد سكان الصين سيبلغ عام الفين نحو مليار و (٢٧٠) مليون نسمة!

* فشل سياسة تحديد النسل بولد واحد * تخوفات من النقص في الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء *

● بكين ـ و. ص. ف ـ اعلنت الحكومة الصينية يوم الثلاثاء الماضي ان عدد سكان الصين عام الفين سيبلغ مليار و ٢٧٠ مليون نسمة، اي اكثر بـ (٧٠) مليون نسمة مما كان متوقعا في العالم ١٩٨٠! وهذا هو ثاني تصحيح في التوقعات تعلنه الحكومة الصينية منذ بداية السنة الجارية.

ويلفت المراقبون الى ان الحكومة اعلنت في وقت سابق ان عدد سكان الصين سيبلغ عام الفين مليار و ٢٠٠ مليون نسمة ثم صححت الرقم الذي اصبح مليار و ٢٥٠ مليون من دون اعطاء توضيحات.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصحيح يقترب من الرقم الذي اشار اليه خبراء الامم المتحدة (مليار و ٢٨٧ مليون نسمة) مستندين الى معدل الولادات في الصين التي ارتفع من ١٧،٨٪ الى ٢١،٢٪ بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧.

وفي تشرين الاول الماضي كتبت الصحف الرسمية ان الاحصاءات حول السكان، غالبا ما يتم التلاعب بها من قبل السلطات المحلية.

ويأتي الاعلان عن هذه التوقعات بعد ان حذر الخبراء الاسبوع الماضي من ان الصين لن تتمكن من الوصول بمحاصيلها من الحبوب الى ٤٥٠ مليون طن عام ١٩٩٠ و ٥٠٠ مليون طن عام الفين مشيرين الى ان الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء في الصين وهو الانجاز الذي حققه النظام، معرض للخطر.

وقال نائب رئيس جمعية تخطيط الاسرة زو بويينغ، ان سياسة الولد الوحيد التي بدأ العمل بها عام ١٩٧٩ «ليست طبيعية من الناحية النفسية».

واستنادا الى صحيفة «شاينا دايلي» الرسمية الناطقة بالانكليزية فان فقط ١٨٪ من الازواج، اي ٣٢،٣ مليون نسمة من الاهل، التزموا بان لا ينجبوا سوى ولد واحد.

لكن اكثر من نصف العائلات الصينية لديها اكثر من ولد بينما سمح للفلاحين في الارياف بانجاب ولد ثان اذا كان المولود الاول انثى.

وتصطدم سياسة مراقبة الانجاب بمصاعب كبيرة في الارياف بسبب ما يشير اليه الخبراء من غنى الفلاحين الذي يسمح لهم بان «يشتروا» ولدا ثانيا او ثالثا وذلك بتسديد الغرامات المقررة التي يستطيعون دفعها بسهولة.

ويقول بويينغ ان السياسة الرسمية تستبعد «الاكراه» وذلك في اشارة الى الاتهامات التي وجهها الكونغرس الامريكي خاصة حول اللجوء الى الاجهاض بالقوة.

واستنادا الى انباء لم تتأكد رسميا فان هذه الممارسات عادت الى الظهور في المناطق التي تقطنها اقليات قومية وخاصة من التيبتيين والمسلمين.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٧/١١/٧ ـ [illegible] الاشتراكية العظمى التي أطاحت بالنظام [illegible]

■ [illegible] ـ [illegible] على [illegible] الحرب العالمية [illegible]

■ [illegible] ـ وفاة الممثل الامريكي [illegible] ماكوين عن خمسين عاما [illegible]

■ [illegible] ـ [illegible] يقوم بزيارة رسمية [illegible] يقوم بها رئيس [illegible] منذ الاستقلال.

■ [illegible] ـ [illegible] رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير [illegible] أشكال الارهاب لكنه كرر تأكيده حق [illegible] الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٨/١١/٧

١٦،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٦،٣٢ ـ برنامج رياضي
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ الحلقة السادسة من المسلسل البريطاني «عائلتي واحياء أخرى»
٢٠،٣٣ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الحذرة.
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج المحلي الجديد «ستة في ساعة»، وحلقة اليوم مخصصة لمجريات العام ١٩٦٠
٢٢،٢٠ ـ «مباظ شني»، وحلقة اليوم تحمل اسم «بوكاكيس» المنحوت من بوش ودوكاكيس المتنافسين على سدة الحكم في الولايات المتحدة، وهذه الحلقة الخاصة التي تجيء عشية الانتخابات الامريكية ستبث بجزئين، الليلة وغدا.
٢٣،٠٥ ـ الحلقة الخامسة من المسلسل البريطاني «راميول»
٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٨) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
									٢
									٣
			■		■				٤
■				■				■	٥
			■		■				٦
									٧
									٨
				■					٩

● إعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ مخيم فلسطيني ـ من الحلويات
٢ ـ موقع + تدمع
٣ ـ ديوان لسميح القاسم + الثلاجة
٤ ـ حاز ـ أقبل
٥ ـ ارتدى ـ قعد
٦ ـ من الاوزان ـ اتبع (معكوسة)
٧ ـ رجوع + من مؤلفات غسان كنفاني
٨ ـ من الأمراض + خيالي
٩ ـ حرف مكرر + أحرف متماثلة

عمودي:
١ ـ عاصمة عربية ـ هامته
٢ ـ ثمل + قرية عربية
٣ ـ تام + مخيم فلسطيني محتل
٤ ـ تطلع ـ خاف (معكوسة)
٥ ـ تجمع ـ ماركة باصات محلية
٦ ـ من الشعوب ـ أشرف (معكوسة)
٧ ـ تتلو + قطر عربي
٨ ـ مدينة تشيكوسلوفاكية
٩ ـ ناما ـ رفضا

* * * حل لغز رقم (١٤٧) * * *

افقي:
١ عكيرة + بيرة
٢ ـ جور ـ كايد
٣ ـ وفا ـ يسرا
٤ ـ زيف ـ يتفسح
٥ ـ هد
٦ ـ أنا صابر
٧ ـ ق ق ـ البريج
٨ ـ إلا ـ غوركي
٩ ـ رقبة ـ رمشا

عمودي:
١ ـ عجوز ـ وقار
٢ ـ كوفية ـ قلق
٣ ـ برافدا ـ آب
٤ ـ تا
٥ ـ غلا
٦ ـ بكين ـ ضيور
٧ ـ يأسف ـ مررا
٨ ـ سرير ـ شكيب
٩ ـ هدى ـ جورجيا

السلطات الامريكية تحاكم (٣٦) شخصا بتهمة تهريب الببغاوات

● واشنطن ـ و. ص. ف ـ اعلنت السلطات الامريكية مؤخرا انها ستحاكم (٣٦) شخصا في قضية تهريب ببغاوات استقدمت من أمريكا اللاتينية وبيعت بصورة غير شرعية في الولايات المتحدة.

وقد اكتشفت الاجهزة الامريكية المختصة بحماية فصائل هذا الطائر البري خلال سنتين من التحقيق، ان حوالي (٢٦) الف ببغاء معظمها من منطقة الامازون البرازيلية ومن المكسيك، كانت تجلب الى الولايات المتحدة كل سنة بصورة غير شرعية عن طريق الحدود المكسيكية.

وأوضحت الناطقة باسم هذه الاجهزة، ميغان دورهام، ان المهربين «يسقطون الاشجار في امريكا الوسطى والجنوبية للامساك بالببغاوات حديثة الولادة التي تقبع على رؤوس الاشجار»!

ومن الفصائل التي يتم تهريبها، الببغاء البرازيلي الكبير القرمزي اللون ذو الارجل السوداء، وببغاء الامازون ذو الرأس الأصفر، والببغاء ذو الرأس الاحمر من المكسيك.. ولا يسمح بجلب هذه الببغاوات الى الولايات المتحدة بدون تصريح خاص او موافقة دولة المنشأ والدولة التي ستورد اليها الببغاوات.

ولم تعرف اسماء المتهمين الستة والثلاثين. ويعاقب القانون على جريمتهم بالسجن لمدة خمس سنوات وبغرامة قدرها ربع مليون دولار. وقد صادرت السلطات الامريكية في اثناء التحقيق سيارات وطائرات صغيرة وببغاوات قيمتها ٤٦٨ الف دولار.

كلمة الاتحاد

طريق أكتوبر، لا طريق اعداء السلام يحدد مسار التطور!

● كثيرة هي الثورات في التاريخ، لكن ايا منها لا يقارن بثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التي تحتفل البشرية التقدمية باسرها بذكراها الواحدة والسبعين اليوم، السابع من نوفمبر.

[illegible]

(الاتحاد)

«عاشت ثورة العمال والجنود والفلاحين!»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

■ بهذا الهتاف الثوري الحار اختتمت «اللجنة الثورية العسكرية لدى سوفييت نواب العمال والجنود في بتروغراد (لينينغراد حاليا) البيان الذي وجهته، في تمام العاشرة من صباح ٢٥ تشرين الاول (٧ تشرين الثاني حسب التقويم الجديد) من العام ١٩١٧، «الى مواطني روسيا»».

واعلنت اللجنة الثورية في ندائها عن سقوط الحكومة البرجوازية المؤقتة وانتقال السلطة الى هيئة سوفييت نواب العمال والجنود في بتروغراد. واكدت على ان «القضية التي ناضل الشعب في سبيلها: عرض صلح دمقراطي على الفور، الغاء الملكية الاقطاعية للارض، رقابة العمال على الانتاج، انشاء حكومة سوفييتية، ان هذه القضية قد تأمنت». (انظر: لينين، المختارات المجلد السابع، ص ٣٨٢).

لقد عبر هذا البيان الموجز والمكثف عن لب وجوهر الفكر الماركسي ـ اللينيني الاممي الداعي، نظريا وتطبيقا، الى القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان، الاستغلال المتمثل في الملكية الخاصة لوسائل الانتاج وفي العمل المأجور. ووضع الاساس الراسخ لسياسة التعايش السلمي بين مختلف الامم والشعوب بغض النظر عن تركيبتها الاجتماعية ـ الاقتصادية واعلن، جهارة، عن تضامن ثورة اكتوبر مع حركات التحرر الوطني للشعوب المستضعفة والمضطهدة.

ولتفسير وتدعيم هذه المبادىء السامية الحقت قيادة الثورة بالبيان المذكور اعلاه العديد من المراسيم والنداءات، وجلها من نص المفكر الفذ والثوري العظيم ف. إ. لينين ومهورة بتوقيعه. وتوج هذه المراسيم والنداءات مرسوم السلام ومرسوم الارض والنداء الى مسلمي روسيا والشرق (تنشرها كوثائق تاريخية على هذه الصفحة).

لنعد ثانية الى بيان قيادة الثورة الاول ونمعن فيه النظر فنجده يقول: «ان القضية التي ناضل الشعب في سبيلها.. قد تأمنت» ولا يقول انها انتصرت!

ويسجل التاريخ انتصار ثورة اكتوبر، لاحقا، اثر حرب ضروس خاضتها الجماهير الشعبية بقيادة البلاشفة والجيش الاحمر ضد فلول قوات العهد الامبراطوري البائد وجيوش التدخل الامبريالي وضد المجاعة والبرد والحصار الاقتصادي.

وبعد الانتصارات الباهرة التي سجلتها الثورة على مختلف الجبهات بدأت عملية ترسيخ مؤسسات السلطة الشعبية السوفييتية، وانطلقت، عملية البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي الاشتراكي، التي شكلت خلال سنوات معدودة قفزات هائلة في التنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية والثقافية، الامر الذي نقل الشعب الروسي وجميع الشعوب التي كانت ترزح تحت نير الحكم القيصري الاقطاعي المتخلف، بكل ما في الكلمة من معنى، نقلها الى مصاف اكثر البلدان والشعوب تطورا.

وشكل انتصار الثورة واقامة اول بلد اشتراكي في العالم نقطة تحول، بل انعطافا حادا وحاسما في تاريخ البشرية السائرة نحو بناء عالمها الجديد. وتمثل ذلك في:

١ ـ انقسام عالمنا، من حيث التركيبة الاقتصادية الاجتماعية، الى عالمين: العالم الرأسمالي ـ الاقطاعي المستغل، وعالم الاشتراكية غير المستغل.

٢ ـ انبعاث مد ثوري واندلاع هبات جماهيرية في الدول الرأسمالية المتطورة.

٣ ـ نشوء الاحزاب العمالية الثورية على غط حزب البلاشفة، الحزب من نوع جديد، في مختلف بلدان العالم.

٤ ـ اتساع تأثير مفاهيم الاممية البروليتارية على الصعيد العالمي واعلان مئات الملايين من الكادحين عن تضامنهم ودعمهم للدولة الاشتراكية الفتية.

٥ ـ زعزعة النظام الاستعماري ـ الكولونيالي من الاساس.

٦ ـ نشوء حركات التحرر الوطني في البلدان المستعمرة.

٧ ـ وقوع الرأسمالية العالمية في اعمق ازماتها الاقتصادية وتفشي البطالة الجماهيرية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية.

كل الامور المذكورة اعلاه، مجتمعة، اثارت الرعب في صفوف الدوائر الرأسمالية الحاكمة في الغرب، التي اسرعت الى استنفار قواها وتوحيد جهودها لقمع الهبات الشعبية في بلدانها وضرب حركات التحرر الوطني في مستعمراتها اولا، ثم التفرغ لتشديد الحصار على بلاد السوفييت بهدف خنق الثورة الاشتراكية وهي في المهد.

وفشلت جميع المؤامرات الامبريالية وتحطمت على صخرة البطولات التي اجترحها الكادحون السوفييت وعلى جميع الاصعدة.

وازاء هذا الفشل لجأت الدوائر الرأسمالية الغربية الى تغذية الوحش الفاشي ـ النازي الذي اخذ يرفع رأسه في كل من ايطاليا والمانيا على امل اشتداد ساعده وتوجيهه نحو الشرق بهدف القضاء على بلد الاشتراكية الاول.

وهبت رياح الشرق بشكل لم تشتهيه سفن الغرب. وخرج الاتحاد السوفييتي من الحرب العالمية الثانية ـ الحرب الوطنية الكبرى، كما يسميها السوفييت ـ منتصرا على الرغم من الخسائر الباهظة في الارواح والممتلكات والمعدات. وقامت، في شرق اوروبا، مجموعة من الجمهوريات الدمقراطية الشعبية، التي تحولت، فيما بعد، الى معسكر اشتراكي جبار وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي.

وادت الحرب العالمية الثانية، بكل ملابساتها وجوانبها، وتمكن الجيوش السوفييتية بالذات من سحق رأس الوحش النازي في عقر داره، ادت الى انهيار النظام الاستعماري بجمله وقيام عشرات الدول المستقلة الفتية، التي اصبحت تعرف باسم الدول النامية او بلدان «العالم الثالث».

وحظيت الدول النامية، وعلى رأسها الشعوب والدول العربية، بدعم ومساندة الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ماديا ومعنويا في تصديها للمؤامرات الامبريالية ونضالها من اجل ترسيخ استقلالها السياسي والاقتصادي وتطورها الاجتماعي الحضاري.

● الاتحاد السوفييتي اليوم ●

٧١ سنة تشكل حقبة زمنية قصيرة تكاد لا تذكر في تاريخنا البشري. لكن ٧١ سنة من مسيرة البناء الاشتراكي تشكل مشعلا وضاء ساطعا على طريق البشرية نحو تاريخها الانساني الحقيقي، نحو المجتمع الشيوعي.

وتميزت هذه المسيرة الجبارة بالبطولات والنجاحات الباهرة. كما تخللتها العثرات والاخطاء والكوابح الموضوعية والذاتية.

وعملية التجديد الثورية الجارية في الاتحاد السوفييتي حاليا تحت شعارات «الغلاسنوست» و «البيريسترويكا» و «التفكير الجديد» و «التسريع» تستهدف ترسيخ الاشتراكية وتنقيتها من جميع الشوائب الغريبة عنها، تستهدف اجراء تغييرات جدية على الالية الاقتصادية ـ الاجتماعية تتلاءم وروح العصر، مع التأكيد على منع الاستغلال والعمل المأجور وتعزيز الدمقراطية الاشتراكية واعطاء اوسع الحريات الدمقراطية للانسان الفرد، كل هذا يهدف دفع الاشتراكية الى مرحلة اعلى واغنى اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا.

● الاتحاد السوفييتي ونحن ●

انطلاقا من مبادىء الماركسية ـ اللينينية السامية الرامية الى تحويل كرتنا الارضية الى جنة حقيقية يعيش فيها جميع الشعوب وكل الناس بسلام وكرامة ومساواة، وانطلاقا من سياسة التعايش السلمي اللينينية المستندة الى مرسوم السلام الصادر عن قيادة ثورة اكتوبر في اليوم الثاني لاندلاعها، عمل ويعمل القادة السوفييت بكل جد ونشاط من اجل الحفاظ على السلام العالمي وترسيخه وابعاد خطر التدمير الذاتي وفناء البشرية. وهل هناك ارفع واهم من هدف الحفاظ على الجنس البشري؟!

ومن اجل تحقيق هذا الهدف السامي رفع القادة والعلماء السوفييت شعار «التفكير الجديد» في السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، هذه السياسة الرامية الى تقليص ونزع السلاح النووي والاعتيادي واخماد بؤر التوتر الاقليمية وحل جميع النزاعات المحلية بالمفاوضات والطرق السلمية وتحويل جميع المخصصات العسكرية الهائلة لمساعدة الشعوب الضعيفة والقضاء على الفقر والجوع والجهل.

وها هي سياسة «التفكير الجديد» تؤتي اولى ثمارها: في الخليج وافغانستان وجنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية وغيرها. وستواصل هذه السياسة العقلانية الجادة مسيرتها وستركز جل اهتمامها، وعاجلا، على اخطر بؤرتين من بؤر النزاعات الاقليمية وهما النزاع في افريقيا الجنوبية وقضية الشرق الاوسط.

وتعتبر منطقة الشرق الاوسط من اخطر بؤر التوتر، بل اخطرها على الاطلاق، لان اندلاع اية حرب فيها تشكل خطرا جديا لاندلاع لهيب عالمي. لذا تتزايد الجهود السوفييتية والاوروبية والى حد ما الامريكية من اجل دفع مسيرة السلام نحو حل عادل لجميع اطراف النزاع في هذه المنطقة.

صحيح ان نجاح اليمين واليمين المتطرف في انتخابات الكنيست الـ ١٢ في اسرائيل يثير اشد القلق والمخاوف لدى القوى التقدمية والمحبة للسلام محليا وعربيا وعالميا، لكن حل النزاع في الشرق الاوسط، الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره ومحوره، هذا الحل لا يتوقف على حكام اسرائيل وحدهم وموقفهم منه. فحكام اسرائيل لا يشكلون اكثر من طرف واحد من اطراف النزاع. فهناك الطرف العربي والطرف العالمي، السوفييتي ـ الاوروبي ـ الامريكي. وهناك طرف من اهم الاطراف، صاحب القضية، الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقيادته الشرعية. وهناك الطرف الاسرائيلي غير الرسمي المتمثل بالقوى التقدمية العربية واليهودية، هذه القوى التي اخذت صفوفها بالاتساع وقواها بالازدياد.

وباستطاعة هذه الاطراف والقوى مجتمعة ان تجبر حكام اسرائيل على الذهاب الى المؤتمر الدولي الفعال والتوصل الى حل عقلاني وعادل واحلال السلام الشامل على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هكذا، فقط هكذا، باستطاعة منطقتنا وشعوبنا الخروج من دائرة الدم المفرغة وابعاد شبح الحرب والدمار محليا وعالميا. وسيتحقق هذا ان عاجلا ام اجلا. فنحن نعيش في عالم بدأ معظم قادته يفكرون بشكل عقلاني. ويعود الفضل في هذا الى نهج التفكير الجديد الذي انطلق من موسكو عاصمة البلد الاشتراكي الاول.

● ف. إ. لينين ●

من نداء لينين

«الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق»

■«ايها المسلمون في الشرق، ايها الفرس والاتراك والعرب والهنود. أنتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحرياتكم واوطانكم طوال قرون عديدة سلعة في يد طغاة اوروبا مصاصي الدماء، انتم الذين يهددكم القراصنة الاستعماريون الذين اعلنوا الحرب لاقتسام اوطانكم»، اليكم جميعا نتوجه قائلين:

«اننا نعلن ان المعاهدات السرية المتعلقة بضم القسطنطينية، التي عقدها القيصر المخلوع وصادقت عليها حكومة كيرنسكي البائدة قد مزقتها اليوم والغتها حكومة الجمهورية الروسية الاشتراكية.. ان مجلس مفوضي الشعب يعلن انه يرفض ضم اراضي الغير وان القسطنطينية يجب ان تبقى في ايدي المسلمين..»

«تخلصوا من نير المستعبدين، الذين اغتصبوا اراضيكم خلال مئات السنين، لا تدعوهم بعد الان ينهبون دياركم، يجب ان تكونوا انتم انفسكم اسياد بلادكم، يجب ان تنظموا حياتكم كما تشاؤون. فذلك من حقكم وان مصيركم هو بين ايديكم».

«ايها الرفاق، ايها الاخوان: اننا نسير نحو سلام دمقراطي شريف، نسير نحوه بعزيمة قوية وقدم ثابتة، ان راياتنا تحمل في طياتها التحرر لجميع الشعوب المقهورة في العالم».

«ايها المسلمون في روسيا، ايها المسلمون في الشرق، في هذا الطريق الذي نسير عليه نحو عالم جديد ننتظر منكم التأييد والمساعدة» البرافدا ١٩١٧/١١/٥.

مرسوم السلام

● المؤتمر الثاني لسوفييتات نواب العمال والجنود في عامة روسيا ـ ٢٥ ـ ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) (٧ ـ ٨ تشرين الثاني ـ نوفمبر) ١٩١٧ ●

■ ان حكومة العمال والفلاحين المنبثقة عن ثورة ٢٤ ـ ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديموقراطي عادل.

ان الحكومة تعتبر صلحا عادلا او دمقراطيا مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسامتها العذاب ـ الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جدا بعد اسقاط الملكية القيصرية ـ الصلح الذي يقوم على الفور من غير الحاقات (اي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير غرامات.

هذا هو الصلح الذي تقترح حكومة روسيا على جميع الشعوب المتحاربة عقده على الفور، وهي تعلن انها مستعدة لان تقوم فورا، بدون اي مماطلة بكل الخطوات الحازمة الى ان يتم التصديق النهائي على كل شروط هذا الصلح من قبل المجالس ذات الصلاحية لممثلي الشعب في جميع البلدان وجميع الامم.

وان الحكومة لتقصد بالالحاق او الاستيلاء على الاراضي الاجنبية ـ حسب مفهوم الحق عند الدمقراطية عامة. والطبقات الكادحة خاصة ـ كل ضم لقومية صغيرة او ضعيفة تقوم به دولة كبيرة او قوية الى كيانها، دون ان تعبر هذه القومية عن موافقتها ورغبتها تعبيرا دقيقا جليا حرا بغض النظر عن الوقت الذي تم فيه هذا الضم القسري وكذلك بغض النظر عن درجة تطور او تأخر الامة المضمومة بالقوة او المحجوزة بالقوة في حدود الدولة المعنية، واخيرا، بغض النظر عن المكان الذي تقيم فيه تلك الامة، سواء في اوروبا او في البلدان النائية ما وراء المحيطات.

واذا احتجزت امة اية كانت بالقوة في حدود دولة معينة، ولم تمنح الحق ـ على الرغم من الرغبة التي عبرت عنها، سواء في الصحافة او في المجالس الشعبية أو في قرارات الاحزاب او بالتمرد او الانتفاضات ضد الاضطهاد القومي ـ نقول لم تمنح الحق لتقرر، بتصويت حر، بعد الجلاء التام لجيوش الامة الضامة او بشكل عام امة اقوى، من دون ادنى اكراه، مسألة اشكال كيانها السياسي، فان ضم هذه الامة يعتبر الحاقا، اي استيلاء وعنفا.

وتعتبر الحكومة ان استمرار هذه الحرب لاجل معرفة كيفية تقاسم القوميات الضعيفة المغتصبة بين الامم القوية والغنية، انما هو اعظم جريمة تقترف في حق الانسانية. وانها لتعلن على رؤوس الاشهاد عن عزمها على التوقيع فوراً على شروط صلح يوقف هذه الحرب بالشروط المشار اليها والعادلة بالدرجة نفسها لجميع القوميات دونما استثناء.

● البقية على ص٥ ●

تقرير عن الأرض

● ٢٦ تشرين الاول (اكتوبر) (٨ تشرين الثاني ـ نوفمبر) ●

■ اننا نعتبر ان الثورة قد بينت واثبتت الى اي حد من المهم وضع مسألة الارض بوضوح. ان شن الانتفاضة المسلحة، الثورة الثانية، ثورة اكتوبر، يدل بجلاء على انه ينبغي تسليم الارض للفلاحين. ان الحكومة التي اسقطت والحزبين التوفيقيين، حزب المناشفة وحزب الاشتراكيين ـ الثوريين، كانت ترتكب جريمة حين كانت ترجىء حل المعضلة الزراعية متذرعة بشتى الحجج، وعلى هذا النحو قادت البلاد الى الخراب والى انتفاضة الفلاحين. وما تزعمه عن المذابح والفوضى في الارياف، انما هو مزاعم نكراء وكذب سافل. فاين ومتى ادت التدابير المعقولة الى المذابح والفوضى؟ فلو ان الحكومة تصرفت تصرفا معقولا، ولو ان التدابير التي اتخذتها كانت منطبقة على حاجات الفلاحين الفقراء، فهل كان حدث اي غليان بين جماهير الفلاحين؟ والحال، ان جميع التدابير الحكومية التي ايدها سوفييتا افكسنتييف ودان كانت موجهة ضد الفلاحين ودفعتهم الى الانتفاضة.

وبعدما استثارت الحكومة الانتفاضة، اخذت تولول بشأن المذابح والفوضى التي سببتها هي. وكانت تريد قمع الانتفاضة بالحديد والدم، ولكن انتفاضة الجنود والبحارة والعمال الثوريين المسلحة كنستها هي. فينبغي على حكومة ثورة العمال والفلاحين ان تحل مسألة الارض قبل كل شيء، الامر الذي من شأنه ان يهدىء ويرضي جماهير الفلاحين الفقراء التي لا عد لها. وسأتلو عليكم الان مواد المرسوم الذي يترتب على حكومتكم، حكومة السوفييتات، ان تقره. واحدى مواد هذا المرسوم تنص على وصية للجان الزراعية، وقد صيغت هذه الوصية على اساس الوصايا ال ٢٤٢ لسوفييتات نواب الفلاحين المحلية.

* مرسوم الارض *

١ ـ تلغى ملكية الملاكين العقاريين للارض فورا دون اي تعويض.

٢ ـ توضع املاك الملاكين العقاريين وكذلك جميع اراضي العائلة القيصرية والاديرة والكنائس، مع كل ماشيتها وعتادها، ومع ابنيتها ومرافقها، تحت تصرف اللجان الزراعية في النواحي، وسوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية، الى ان تبت الجمعية التأسيسية بالمسألة.

٣ ـ يعلن كل اتلاف في الاملاك المصادرة التي غدت منذ الان ملكا للشعب بأسره، جريمة فادحة تعاقب عليها المحكمة الثورية. تتخذ سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية جميع التدابير الضرورية من اجل التقيد بنظام صارم لدى

● البقية على ص٥ ●

الطبقة العاملة الروسية انتزعت اول جسر فسيح وزعزعت قلاع الامبريالية

● بقلم: صالح ابداح ●

● ان ثورة اكتوبر الاشتراكية توصف بحق بالعظمى فهي ثورة عظمى ليس فقط من حيث النطاق الذي لم يسبق له مثيل في اشتراك الجماهير الشعبية في العملية الثورية التي تمخضت عن اختراق جبهة الامبريالية العالمية واحداث شرخ فيها حين ظهرت دولة العمال والفلاحين السوفييتية.

لقد جسدت الجماهير الكادحة الروسية بقيادة الحزب البلشفي التكتيك الذي وضعه لينين من شباط الى تشرين الاول العام ١٩١٧ وادى الى انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وكان هذا التكتيك تجسيدا في التطبيق لنظرية لينين حول الثورة واسهاما عظيما من جانب الطبقة العاملة الروسية في قضية العملية الثورية العالمية.

لقد استهلت ثورة اكتوبر الاشتراكية عصرا جديدا في تاريخ البشرية فهي اعظم الثورات مدى واعمقها من حيث مهام التغيير، اذ تم الاعداد لها من خلال التطور السابق الطويل للنضال التحرري الذي خاضته البروليتاريا على نطاق روسيا والعالم اجمع حيث وقعت في روسيا التي كانت اضعف حلقات النظام الامبريالي واكثرها نضجا للتحول الاشتراكي بوجه عام.

واوضح لينين انه في ظروف نضج الامبريالية لقيام الثورات الاشتراكية لا يجوز للفصائل الثورية من جيش البروليتاريا ان تنتظر بعضها البعض ازاء بداية شن الهجوم الحاسم. ان الانتظار حتى تقوم الطبقات العاملة بالثورة على الصعيد العالمي، انما يعني تجميد العملية الثورية الحاصلة في بلد ما انتظارا الى ان تتهيأ الظروف في مختلف البلدان.

كان التروتسكيون يدفعون الطبقة العاملة الى ذاك المصير بترويج «نظرية الثورة الدائمة» وكان ضررها وخطأها يكمن في انها تنظر الى قضية الانتقال من الثورة البرجوازية الدمقراطية الى الثورة الاشتراكية نظرة اعتباطية لا تراعي العوامل الموضوعية. فبموجب هذه النظرية كان ينفي اطلاقا وجود تناقض ذي طبيعة دمقراطية برجوازية الذي من شأنه وضع البروليتاريا في وضع متناقض من الفلاحين.

ان مثل هذا التكتيك كان من شأنه ان يدعو الى اثارة الشكوك حول قوى البروليتاريا والامكانيات الثورية لدى حليفها الطبيعي ـ الفلاحين. ويؤدي في نهاية الامر الى الاتكال على التحول الاشتراكي في بلدان اوروبا الغربية الذي في جوهره ان دل على شيء فانه يدل على التخلي عن الثورة الاشتراكية في روسيا ورفض المبادرة العظمى في النضال من اجل الاشتراكية.

وتعتبر نظرية تروتسكي حول «الثورة الدائمة» تشويها للنظرية الماركسية حول «الثورة المتواصلة» حيث دعت الى الثورة الاممية بظاهرها لكنها في واقع الامر كانت تقود الى وأد مبادرة الطبقة العاملة. كما انها كانت موضوعة على اساس انتصار الثورة في وقت واحد في جميع البلدان الرأسمالية او على الاقل في دول اوروبا كافة. ومن هذا المنطلق تدفع البروليتاريا الى الاحجام عن الاستيلاء على السلطة الا ان اتباع مثل هذه النظرية لا يجعل احدا يرى من واجبه المبادرة ببدء الثورة.

ان النقد اللينيني للتروتسكية قد ساعد على التخلص من الاعتماد المغامر على قيام الثورة «العالمية» فورا. واكد هذا النقد الاسلوب الواقعي في تقدير ميزان القوى الداخلي في البلد والظروف الخارجية عند حل مهام الثورة الاشتراكية.

ولم يركز لينين كل شيء على الثورة الاوروبية الشاملة، دون ان يستبعد احتمال الثورة الاشتراكية في بلدان اوروبا الغربية التي كانت قد ساعدت فيما لو قامت! على توطيد دعائم الثورة في روسيا ولم تكن حتمية انتصار الثورة الاشتراكية العالمية موضوع خلاف بالنسبة للماركسيين ـ اللينينيين، بل كانوا يرون بوضوح ان الثورة في اوروبا قد لا تقوم في القريب العاجل.

وعليه حين رسم لينين سياسة انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا انطلق من امكانية انتصار الاشتراكية فيها بغض النظر عن استيلاء البروليتاريا الاوروبية على سلطة الدولة في بلدانها في آن واحد. فقد راى لينين من وجهة نظر الظروف الداخلية للثورة ان القضية ترتبط بامكانية توطيد التحالف بين العمال والفلاحين وكسب تاييد واسع من قبل الجماهير الكادحة للتحولات الاشتراكية الحاصلة وعلى صعيد الظروف الخارجية كان لينين يعلق الامل على التضامن البروليتاري الدولي وعلى المساعدة من قبل الطبقة العاملة والكادحين في جميع البلدان.

واوضح لينين ان تحقيق الثورة الاشتراكية في بلد واحد تعتبر جزء من الثورة الاشتراكية العالمية وان البروليتاريا في هذا البلد بالذات تؤدي واجبها الاممي وينفي مزاعم البرجوازيين الذين ادعوا بان الروس لم يكترثوا لاي شعب اخر فهم قاموا بثورتهم الخاصة من اجل روسيا، من اجل انفسهم!! ان نظرة التجني هذه تحط من شأن الاهمية الاممية للثورة الروسية وتتجاهل كونها حلقة في سلسلة الحركة الثورية العالمية.

لقد وضع لينين سلاحا جبارا في ايدي البروليتاريا حين اكد احتمال انتصار الثورة في عدد من البلدان او حتى في بلد واحد فقط، وازاح الستار عن آفاق وامكانيات جديدة للثورة الاشتراكية مشيرا الى ان الثورة لا تتطور بمعدلات منتظمة. ومن هنا فان التوقع بان التاريخ سيدفع الفصائل الاشتراكية من جميع البلدان في وقت واحد وبوتيرة واحدة، يعني الجهل المطبق بالثورة او التخلي عن الثورة بحكم الحماقة الذاتية وانطلاقا من نظرة لينين الجديدة الى قضية النضال الثوري تم تصعيد نشاط ومبادرة الطبقة العاملة على الصعيدين الوطني والعالمي.

وعليه لم تنتظر البروليتاريا في روسيا القيصرية تحت قيادة حزبها الطليعي حتى يهب الكل في وقت واحد، بل قامت بدورها الطليعي في الثورة، فمن خلال ثورة اكتوبر المجيدة ضرب الحزب البلشفي المثل التاريخي للمبادرة التي قام بها وعملية التقدير الصحيح لموازين القوى الطبقية والخصائص المحددة للموقف حيث اتبع الحزب تكتيكا مرنا ومتنوعا باختلاف مراحل الثورة كما استعمل جميع اساليب النضال السلمية وغير السلمية والعلنية والسرية. واظهر قدرته على الانتقال من جميع هذه الاشكال بشكل رائع. وهنا تظهر احدى المميزات الجوهرية التي تميز استراتيجية وتكتيك اللينينية عن الاصلاحية الاشتراكية الدمقراطية والمغامرة البرجوازية الصغيرة.

ان النظرية اللينينية حول الثورة الاشتراكية من خلال توصلها الى حل مسألة العلاقات بين ما هو قومي وما هو اممي بشكل سليم جعل الاممية البروليتارية تزداد قوة وتحديدا، اذ انها لا تسمح بالاتجاه نحو عزلة بعض الفصائل القومية للطبقة العاملة خاصة وان الثورة تنشأ نتيجة لتطور النظام الرأسمالي ككل وليس لواقع بلد معين. انما تحدث تأثيرا على الحركة الثورية العالمية وهي في الوقت نفسه تحتاج الى الدعم من جانب البروليتاريا في البلدان الاخرى حتى وان كانت لم تصل بعد الى الحكم.

البروليتاريا الروسية اخذت زمام المبادرة في تطبيق النظرية اللينينية الثورية واستولت قبل جميع الفصائل على السلطة السياسية واقامت ديكتاتوريتها على النطاق الوطني. وتحققت ثورة اكتوبر في سبيل المصالح الوطنية الملحة التي كانت الاشتراكية بمثابة التعبير الاوحد والامثل عنها. وكان لانتصار اكتوبر المجيد اهميته التاريخية على الصعيد العالمي وبهذا العمل التاريخي حققت الطبقة العاملة في روسيا مأثرة ثورية واظهرت اميتها الصادقة.

ولم يحدث قط ان انعزلت الطبقة العاملة في روسيا داخل قوقعة المصالح الوطنية. فقد نظرت دائما الى نضالها الثوري كجزء لا يتجزأ من نضال البروليتاريا العالمية. وكان الحزب الشيوعي والطبقة العاملة في معاركهما من اجل تثبيت السلطة السوفييتية يؤديان في الوقت نفسه الواجب الاممي الى جانب الواجب الوطني. وترى الطبقة العاملة في روسيا في ثورة اكتوبر العظمى انتزاع اول جسر فسيح تنطلق منه الثورة الاشتراكية العالمية لتزعزع قلاع الامبريالية.

لقد اكدت الممارسة الحياتية وتجاربها ان ثورة اكتوبر المجيدة لم تكن انحرافا معينا على الطريق الاساسي للحركة الثورية العالمية، بل عكست القوانين الحتمية العامة للثورة الاشتراكية مع احتفاظها ببعض السمات الوطنية الخاصة وان كل ثورة ما هي الا انعكاس للقوانين التاريخية العامة وللسمات الوطنية الخاصة بها وحدها.

وكان لثورة اكتوبر المجيدة صدى عميقا في بلدان الشرق المستعمرة وان الحقائق التاريخية لتدحض المزاعم البرجوازية الزائفة بان ثورة اكتوبر لم تحدث تاثيرا على حركات التحرر الوطني.

ان ثورة اكتوبر خلقت وضعا جديدا ملائما لانطلاق حركة التحرر الوطني. فقد بدأت عملية تفكك نظام المستعمرات الامبريالي خاصة بعد ان اخذت تنتشر الافكار الاشتراكية بين الشعوب المستعمرة. كما شهد الشرق العربي في بداية العام ١٩١٩ انتفاضات معادية للامبريالية حيث قام الفلاحون المصريون بانشاء اجهزة للحكم اطلقوا عليها «سوفييتات».

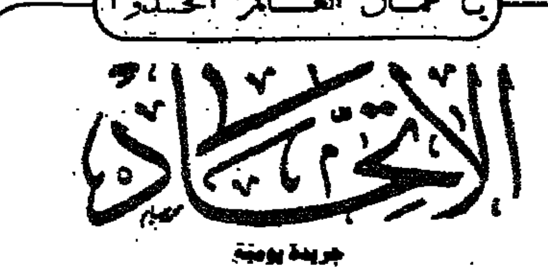
ان كل هذه الحقائق تؤكد ان الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية لم تكن وطنية فحسب بل اممية كذلك. وهي لم تظهر على صورة واحدة بل تنوعت اشكالها بتنوع الظروف مما يكشف عن عمق واتساع التحول الثوري الذي احدثته ثورة اكتوبر المجيدة.

● طلائع قوات الثورة خلال عملية اقتحام القصر الشتوي في بتروغراد (لينينغراد) في العام ١٩١٧. (صورة من الارشيف) ●

■ تعازينا الحارة ■

الى محمد واحمد ابو ضعوف وعموم آل ابو ضعوف بوفاة المأسوف على شبابها «ام مصطفى» لها الرحمة ولذويها حسن العزاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع عكا



جريدة يومية

مع بدء مشاورات رئيس الدولة

ازدياد احتمالات «العمل» لتشكيل الحكومة القادمة!

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - يبدأ رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، اليوم الاثنين، المشاورات مع الكتل المختلفة تحضيرا لتشكيل الحكومة القادمة.

ومن المقرر ان يلتقي، اليوم، ممثلي الليكود والمعراخ وشاس واغودات يسرائيل.

وذكرت وسائل الاعلام، امس، ان رئيس الدولة يحاول التوسط لدى المعراخ والليكود من اجل اقامة حكومة «وحدة قومية». الا ان مكتب رئيس الدولة اصدر، امس، بيانا نفى فيه هذه الانباء نفيا قاطعا.

وعلى صعيد المباحثات بين الاحزاب لتشكيل الحكومة القادمة ازدادت، امس، احتمالات المعراخ لتشكيل الحكومة القادمة وذلك في أعقاب اعلان زعماء حركة «اغودات يسرائيل» ان الحركة لن تشارك في ائتلاف تشارك فيه الاحزاب الموالية للرابي شاخ. والمقصود حركة «علم التوراة».

وذكرت وسائل الاعلام ان المعراخ اقترح على حركتي «شاس» (ستة اعضاء) و«علم التوراة» (عضوان) اربع وزارات هي الداخلية والاديان والاسكان والرفاه الاجتماعي مقابل الدخول معه في ائتلاف لتشكيل الحكومة.

ومن ناحية ثانية دعا عوزي برعام، السكرتير العام لحزب «العمل»، كوادر الحزب والاوساط القيادية الى الكف عن التجريح الشخصي والهجوم على قيادته، لان هذا الامر، على حد قول برعام «يخدم اعداء الحزب فقط». ووعد برعام، بدراسة اخطاء الماضي واستخلاص العبر وانه لن يبقى اي شيء تحت البساط.

من جهتها نفت حركة «علم التوراة» الاشاعات التي راجت حول انها قررت الانضمام الى ائتلاف بقيادة المعراخ. واعلنت ان كل الامكانيات مفتوحة.

وفي هذا السياق عقدت الحركة، امس، اجتماعا مع طاقم المباحثات في حزب الليكود بقيادة وزير الاسكان دافيد ليفي.

وطالب ممثلو الحركة، في هذا الاجتماع، بأن تكون لهم حرية التصويت في الامور السياسية مثل قضية السلام والانسحاب من المناطق المحتلة واقرار قانون يمنع الاضرابات في المستشفيات.

جلسة الكنيست الجديدة الاولى في ٢١ الجاري

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية ان جلسة الكنيست الجديدة (الـ ١٢) الاولى ستعقد في يوم الاثنين ١٩٨٨/١١/٢١.. وفقا للقانون الذي ينص على وجوب عقد الجلسة الاولى للكنيست في يوم الاثنين بعد اسبوعين من موعد الانتخابات.

وفي يوم الاربعاء (بعد غد) ستجتمع لجنة الانتخابات لاقرار النتائج النهائية لتقديمها الى رئيس الدولة في اليوم نفسه وليعلن عنها في الجريدة الرسمية يوم الخميس المقبل.

وسيجري في الجلسة الاولى انتخاب رئيس الكنيست.

أيهما «اصدق»؟

● تل ابيب - في الجلسة الاولى التي عقدتها الحكومة، امس، بعد الانتخابات البرلمانية (بوصفها حكومة انتقالية) وقع صدام بين وزيري «الامن»، السابق اريئيل شارون، والحالي، يتسحاق رابين، واتهم خلاله احدهما الآخر بانه لا يصلح لان يكون وزيرا لـ «الامن».

الصدام بدأ حين سأل الوزير يوسف شبيرا الوزير رابين لماذا لم يسمح ببث الفيلم عن حادثة الباص في اريحا. فرد رابين: اردت منع توتير الاجواء والهاب المشاعر. واضاف: كذلك حين قتل مختار قرية بديا منعت بث الفيلم. ولم يعترض احد على ذلك في حينه.

فتصدى له شارون قائلا: انا قلت انه يجب بث الفيلم.

رابين: وماذا اذا قلت؟ انا وزير «الامن» وانا المسؤول.

- شارون: انت وزير «امن» فاشل. خلال سنة كاملة فشلت في «معالجة» «اعمال الشغب» في المناطق.

رابين: انت الوزير الوحيد الذي لا تصلح لان تكون وزيرا لـ «الامن». وهذا ما قالته لجنة «كاهن» (لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا - المحرر)، ايضا.

شارون: انت الذي لا تصلح لان تكون وزير «امن» انك فظ.

رابين: لن اتبارى معك في فظاظتك. وكلامك لا يصل الا الى كاحلي (زر الرجل)!!

جرح ١٦ شخصا في حادث طرق مروع في الجليل الاسفل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد راديو «صوت اسرائيل» بأن ١٦ شخصا جرحوا، بعد ظهر امس، في حادث طرق في الجليل الاسفل.

واوضح الراديو ان سيارة باص كانت تسير على طريق حيفا - طبريا اصطدمت بسيارة تندر «بيجو» كانت تسير مقابلها بعد ان حاولت سيارة التندر تغيير اتجاهها بشكل مفاجيء.

واضاف الراديو ان خمسة من بين الجرحى كانت جراحهم بليغة وجراح ٤ منهم متوسطة اما الباقون فجراحهم طفيفة. ونقلوا جميعا الى المستشفيات في العفولة وطبريا.

● من اليسار - وزير «الامن»، اسحق رابين ووزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي والجنرال دان شومرون، قائد الاركان والجنرال اوري ساغي - الجميع على ظهر دبابة «ميركافا». (صورة من «و.ص.ف») ●

«يديعوت احرونوت»:

في جعبة «الليكود» مخططات قمعية وفاشية لضرب الانتفاضة!

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، على صفحتها الاولى عن المخططات الارهابية الفاشية التي اعدها الليكود لقمع الانتفاضة فور تشكيله للحكومة الجديدة (!!).

وتتضمن هذه المخططات اغلاق مكاتب مؤسسات وطنية وصحفية في المناطق المحتلة وتحديد تنقل المواطنين وتشديد القيود على الجسور ومراقبة بنك «القاهرة - عمان» وحرمان المواطنين من امكانيات اللجوء الى المحكمة العليا.

كذلك يخطط «الليكود» لفك عدد من مخيمات اللاجئين وتوزيع السكان في مدن وقرى مختلفة.

وذكرت الصحيفة عن مصادر فلسطينية ردت على هذه المخططات ان الليكود لن يتمكن من ضرب الانتفاضة وان الجماهير الفلسطينية على استعداد للتضحية من اجل تحقيق اهدافها حتى وان عين شارون او ارنس وزيرا لـ «الامن».

وكانت «الاتحاد» نشرت في عدد أمس (الاحد) تصريحات مصدر فلسطيني وطني كبير بأن الشعب الفلسطيني سيواصل انتفاضته الكبرى والمستمرة منذ حوالي السنة. وقال: «لسنا خائفين والشعب الذي انطلق هذه الانطلاقة واعتمد على نفسه وقدم هذه التضحيات ولم يتراجع، لم يعد من الممكن تخويفه او وقف مسيرته نحو حريته ونحو السلام العادل»!

حزب «العمل» والعودة الى المعسكرات:

تعدد الاصوات المطالبة بازاحة شمعون بيرس

● حيفا - لمحررنا للشؤون الحزبية - يوما بعد يوم تتزايد الاصوات في حزب «العمل» التي تطالب بازاحة شمعون بيرس عن رئاسة الحزب وتحميله مسؤولية الفشل في الانتخابات، خصوصا اذا لم ينجح بتشكيل حكومة بقيادة حزب «العمل».

وقد ظهرت في نهاية الاسبوع الماضي بوادر الصراع في قيادة الحزب على خلفية تصريح بيرس بأن عملية الباص في اريحا افقدت «المعراخ» ثلاثة مقاعد في الكنيست، اي تحميل وزير «الامن» اسحق رابين مسؤولية وزارية عن وقوع الحادث. ورد اسحق رابين على هذا التصريح بعنف في التلفزيون الاسرائيلي (مباط، مساء السبت) واصفا اياه بانه «مرفوض وخاطيء من اساسه». ونصح رابين قيادة حزب «العمل» بدراسة الاسباب الحقيقية لنتائج الانتخابات.

وكان رابين اعلن، في وقت سابق، ان السبب الحقيقي والرئيسي لفشل حزب «العمل» يكمن في «الخط الخمائمي» الذي اعتمده الحزب!!! ومن جهة اخرى اعلن رابين انه لا يرفض امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» مع الليكود. ويرى المراقبون السياسيون ان هذه التصريحات هي من بوادر الصراع بين رابين وبيرس على قيادة الحزب والعودة الى المعسكرات التي كانت قائمة قبل الانتخابات الماضية في عام ١٩٨٤.

وذكرت صحيفة «هآرتس» (الاحد ٨٨/٨/٦) ان عناصر عديدة في حزب «العمل» توجهت الى اسحق رابين للعمل من اجل لإزاحة بيرس عن قيادة الحزب وتحميله مسؤولية الفشل في الانتخابات. كذلك تجري اتصالات مكثفة في اروقة الحزب لعقد اجتماع طاريء لمركز الحزب لبحث نتائج الانتخابات. كما اعلن الوزير موشي شاحل انه سيقترح على اللجنة السياسية لحزب العمل تشكيل لجنة تحقيق خاصة لفحص اسباب فشل الحزب واستخلاص النتائج بينما طالبت عضو الكنيست ناقا اراد، امس، بالغاء منصب رئيس الحزب (الذي يتسنمه بيرس)!

تحت جنح الظلام

إحراق سيارة نائب رئيس مجلس محلي المكر، أحمد الخطيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أفاق السيد احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس محلي المكر، صباح يوم أمس وفي حوالي الساعة الثالثة، على صوت دوي إنفجار قوي أعقبه إنفجار خفيف تحت داره. وما ان هرع الى الخارج ليستوضح الامر اذا بسيارته الخاصة تشتعل. فاستدعى الاطفائية والشرطة لان محاولاته لاخماد النيران باءت بالفشل.

وقال السيد الخطيب: ان علاقتي مع اهل قريتي طيبة جدا. قدمت شكوى لدى الشرطة وطالبتها بالكشف عن الجاني. وقام خبير الاطفائية بأخذ عينات ونحن ننتظر ان يكشف عن أسباب الحريق.

وتابع السيد الخطيب قائلا: هذه ليست المرة الاولى التي يعتدون فيها على ممتلكاتي، ففي سنوات الستين حيث كانت المؤامرة لفصلي من سلك التعليم لاسباب سياسية، حيث كنت يومها مدير مدرسة، تلقيت رسالة من «مجهول» يتوعدني فيها بالويل والثبور لانني شيوعي وبعد الرسالة تم الاعتداء حيث قاموا باقتلاع وتقطيع الشجر التابع لي. وارى هذا الحادث الاجرامي على خلفية معركة الانتخابات وظهور النتائج حيث فازت الجبهة في القرية بالمكان الاول ويعكس ما كان الاعداء يتوقعون. واري بهذه الجريمة محاولة إرهابية للتخويف، لكنني لن أتراجع ولن أرهب أية قوى مهما كانت ولن أحيد عن هذا الطريق المنتصر أبدا والذي إخترته بمحض إرادتي.

وأصدرت جبهة المكر الدمقراطية يوم أمس منشورا وزعته على الاهالي، إستنكرت فيه هذه الجريمة النكراء الهادفة الى شق وحدة الاهالي ودعتهم الى رص الصفوف وتفويت الفرصة على المتآمرين.

هذا وأثار هذا الحادث السخط والغضب لدى أهالي المكر الذين يسود بينهم الاقتناع ان هذا الحادث جاء على خلفية نتائج الانتخابات الاخيرة للكنيست الثانية عشرة. ويطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن المجرمين.

الشرطة تحقق:

حوالي عشرين الف صوت مزور منح لقوائم المتدينين!

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - اكد مصدر مسؤول في شرطة تل ابيب، ان معلومات كثيرة وجدية جمعتها الشرطة حول تزوير وتزييف اصوات منحت للقوائم الدينية المتعصبة وتبلغ حوالي عشرين الف صوت.

ونشرت صحيفة «حداشوت» (٨٨/١١/٦) ان من بين المعلومات التي تتوفر لدى الشرطة يظهر ان تلاعبا جرى في المعطيات المقدمة الى حاسوب وزارة الداخلية اذ سجلت اعمار شبان في السابعة عشرة في سجل الانتخابات بعد تزوير اعمارهم الحقيقية ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم. كذلك لم تسجل الوفيات في الاشهر الاخيرة فظهرت اسماؤهم في السجل واستخدمت بطاقات هوياتهم للتصويت باسمهم.

كذلك تبين في التحقيقات، التي اجرتها السلطة في بني براك، ان نشيطي احدى القوائم الدينية قاموا بجمع بطاقات مسنين في ملاجيء العجزة واستعملها اخرون للتصويت عنهم.

وأعرب المصدر المسؤول في الشرطة عن شكوكه في امكانية مواصلة التحقيق حتى النهاية في هذه القضية بسبب «الاوضاع التي نشأت بعد الانتخابات» اي زيادة قوة ونفوذ هذه الاحزاب الدينية في السلطة.

شمير يؤكد عزمه على اقامة مستوطنات جديدة!

● تل ابيب - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في مقابلة اذاعية يوم السبت الماضي، انه في حالة نجاحه في تشكيل حكومة جديدة بمشاركة الاحزاب اليمينية والدينية فان عملية اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة ستستمر وبوتيرة سريعة ومكثفة.

واضاف شمير: «حتى في ظل الحكومة الحالية اقيمت مستوطنات كثيرة. وانا لا ارى اي سبب يمنعنا من اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المدارة «المحتلة - المحرر» عندما يتم تشكيل الحكومة الجديدة».

ويذكر ان حركة «هتحيا» كانت قد اعلنت في برنامجها الانتخابي انها ستطلب ضمانات من الليكود لاقامة ٥٣ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة شرطا لدخولها في حكومة ائتلافية مع الليكود او اي حزب اخر.

اما شمير فقد اعلن في سياق المقابلة الاذاعية المذكورة انه «لم يعد احد بشيء ولكنه مطلع على احتياجات الدولة»!!

لجنة الحوار تدعو الى مواصلة النضال الجماهيري ضد «قانون الارهاب»

● تل ابيب - لمراسل خاص - بمناسبة مرور سنتين على اللقاء العلني الاول بين وفد سلام اسرائيلي ووفد رسمي من منظمة التحرير الفلسطينية والذي عقد في رومانيا توجه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني، الذي ترأس الوفد انذاك، بنداء الى جميع انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لمواصلة النضال الجماهيري لالغاء القانون الجائر الذي يحظر اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وجه دوري نداءه، بصورة خاصة، الى الذين صوتوا في حينه ضد هذا القانون لكي يعملوا لالغائه، لانه قانون سياسي وتعسفي لا مكان له في مجتمع دمقراطي وكل هدفه هو منع الحوار بين ابناء الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن الجدير ذكره ان دوري وثلاثة من رفاقه كانوا قد حوكموا بمقتضى هذا القانون بالسجن وبالغرامات المالية وهم ينتظرون، قريبا، صدور قرار المحكمة المركزية في تل ابيب على اعتراضهم على مدى العقوبة.

صحيفة «شتيرن» الالمانية:

اسرائيل تستعد لحرب نووية!

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «شتيرن» واسعة الانتشار، التي تصدر في المانيا الاتحادية، ان «اسرائيل تقيم جهازا لقياس اشارات الكترومغناطيسية. وهذا يعني انها تتوقع في الحرب القادمة استعمال اسلحة نووية».

وذكرت صحيفة «معريف» (٨٨/١١/٦) نقلا عن «شتيرن»: «ان خبراء دوليين ذهلوا عندما تبين لهم ان شركة «رفائيل» الاسرائيلية لصناعة السلاح، تقوم ببناء جهاز يسمى اي. ام. في. مهمته الغاء تأثير انفجارات في الفضاء على اجهزة القتايل بالراديو او الرادار».

وتستنتج الصحيفة ان تطوير هذا الجهاز في اسرائيل يأتي في اطار استعدادات اسرائيل لمواجهة نشوب حرب نووية في المنطقة.

التغلب على العقبات امام تطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة

●تل ابيب - وقع ممثلون عن الولايات المتحدة واسرائيل، في واشنطن يوم الجمعة الاخير، على بروتوكول لتسوية الخلافات بين البلدين فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وكانت هذه الخلافات تمحورت حول ترتيبات الضرائب والجمارك الاسرائيلية التي ادعت الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة بأنها (هذه الترتيبات) تميز ضد السلع المستوردة منها بالمقارنة مع السلع المحلية المماثلة.

وقد تم التوصل، في البرتوكول، الى اتفاق بشأن نقطتين مركزيتين هما: ضريبة الشراء، وضريبة الزيادة النسبية. فقد تم الاتفاق على تخفيض ضريبة الشراء بشكل تدريجي حتى الغائها كليا في العام ١٩٩٥ على ان يحصل الامريكيون على تعويض (عن عدم الغاء هذه الضريبة كليا) عن السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

اما حول ضريبة الزيادة النسبية فقد تم الاتفاق، ايضا، على تخفيضها تدريجيا حتى العام ١٩٩٥ ولكن دون الغائها كليا وانما تخفيضها من مبلغ (٧٥٠) الف دولار في ١٩٨٩ الى مبلغ (٥٠) الف دولار في ١٩٩٥.

ويذكر ان ضريبة الزيادة النسبية هذه هي الزيادة الضرائبية الرامية الى سد الفجوة بين السعر بالجملة للسلع المستوردة وبين السعر بالمفرق للسلع المحلية لضرورة حساب ضريبة القيمة الاضافية المفروضة على السعر بالمفرق.

«الوكالة اليهودية» تعرض حصتها من الاسهم في «بنك ليئومي» (٧٥٪ منها) للبيع!

●تل ابيب - عرض محاسب «الوكالة اليهودية»، عضو الكنيست مئير شطريت (الليكود)، مؤخرا، على وزير المالية موشي نيسيم (الليكود)، اقتراحا تقوم بموجبه الحكومة بشراء اسهم «الوكالة اليهودية» في «بنك ليئومي» مقابل مبلغ (٣٠٠) مليون دولارا

وكان شطريت ونيسيم اجتمعا، قبل اسبوعين، لبحث هذا العرض لكن الموضوع جمد بسبب الانتخابات البرلمانية في اسرائيل. ومن المتوقع ان تستأنف هذه المفاوضات بين الجانبين في الايام القريبة.

وصرح شطريت لصحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، بأنه اذا لم تقرر الحكومة شراء حصة «الوكالة اليهودية» من الاسهم في «بنك ليئومي» (٧٥٪ من الاسهم) فانها (الوكالة) ستبحث عن بدائل بينها بيع هذه الاسهم لشركة خاصة او مستثمرين مستقلين!!

خطر الفصل يتهدد ١١٩ عاملا في «كيتان» ديمونة

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مصنع «كيتان» في ديمونة انها ستفصل ١١٩ عاملا من مجموع حوالي ٦٠٠ عامل.

واعلن سكرتير مجلس العمال في ديمونة انه يرفض قبول قائمة العمال المهددين بالفصل وطالب باقالة العمال البرتغاليين الذين استوعبهم المصنع في الآونة الاخيرة وحوالي ١٢٠ عاملا من المناطق المحتلة!! («هآرتس» ٨٨/١١/٦)

ويثير قرار الادارة سخط العمال والاهالي في ديمونة. وهدد عدد منهم بالتوجه الى كافة اعضاء الكنيست لتجندهم في معركتهم ضد الفصل.

الغاء مشهد كاريكاتوري في التلفزيون يصور قادة الليكود بشكل سافر

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - رفض يئير شتيرن، مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي، بث مشهد كاريكاتوري يسخر من قادة «الليكود» باظهارهم بزي المتدينين المتعصبين.

وقد اعد المشهد للتقرير عن الانتخابات والذي قدمه مردخاي كيرشنباوم مساء الجمعة الماضي ضمن شريط الاسبوع العبري.

وادعى شتيرن بأن هذا المشهد «يمس بمشاعر المتدينين ورجال الليكود على حد سواء»! وعقب العاملون في قسم الاخبار على هذه الخطوة التعسفية بقولهم: «انها التعبير الاول عن نتائج الانتخابات».

افتتاح فرع محلي للجبهة في العرامشة

● ابو سنان - لمراسلنا - احتفل اصدقاء الجبهة واعضاء الشبيبة الشيوعية في عرب العرامشة، مساء الجمعة ١١/٤، بالنصر الكبير الذي حققوه للجبهة في معركة الانتخابات.

فقد زاد عدد الاصوات للجبهة من ٤ اصوات في العام ١٩٨٤ الى ٧٨ صوتا في الانتخابات الحالية والى ٣٠٪ من مجمل الاصوات في العرامشة. وحضر الاحتفال وفد من جبهة ابو سنان الدمقراطية ومن جبهة كفر ياسيف الدمقراطية. وتحدث في الاحتفال د. احمد سعد، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، الذي اكد ان المكسب الهام للجبهة في العرامشة يجب ان يكون فاتحة خير لرص وحدة عرب العرامشة دفاعا عن حقهم في البقاء ومن اجل المساواة وتطوير القرية التي ينقصها كل شيء بسبب سياسة التمييز والقهر القومي التي تنتهجها السلطة. وتحدث عن نتائج الانتخابات وترسخ قوة الجبهة في ظل تزايد قوى اليمين والفاشية في اسرائيل. واعلن احد اصدقاء الجبهة في هذا الاحتفال، الذي عقد في بيت السيد ابو محمد عن انضمامهم للجبهة واعلان اقامة فرع محلي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العرامشة. واوكل لثلاثة من الاصدقاء الدعوة لعقد اول اجتماع تنظيمي للجبهة خلال اسبوع وبحضور عضو من السكرتارية القطرية.

توقع المزيد من الاعتقالات:

استمرار التحقيق في قضية التهرب من الخدمة في الجيش

● تل ابيب - يستمر التحقيق في قضية التهرب من الخدمة في الجيش، حيث تقوم الوحدة للتحقيق في الجرائم بمواصلة التحقيق. وقد تم التحقيق مع عشرات المتهمين حتى الان لفترات مختلفة وتم اعتقال العديد منهم لاستكمال التحقيق.

وتم في نهاية الاسبوع الفائت، اطلاق سراح احد المتهمين بكفالة. وهو من نشيطي لجنة عمال بنك «همزراحي». واتهم موشيه بهلومي بالوساطة للاخرين للتملص من الخدمة. وتم الافراج عنه في محكمة الصلح في بيتح تكفا بكفالة وبشرط ان يسلم جواز سفره للشرطة.

كذلك تم الافراج عن معتقل اخر بكفالة. واعتقل شاب اخر لمدة (٤٨) ساعة. وتم نقل قسم من مواد التحقيق الى النيابة لتحضير لوائح الاتهام. كذلك علم انه من المتوقع القيام بحملة اعتقالات جديدة.

أبو العابد يقول :



جبهة عكا: نمد يدنا لجميع القوى المستعدة للتعاون من اجل صد خطر اليمين الزاحف واحقاق حقوق المواطنين العرب !

● الزيادة الكبيرة في قوة ونفوذ الاحزاب اليمينية والفاشية يجب ان تشعل ضوءاً أحمر امام كل الحريصين على الدمقراطية والتعايش عشية الانتخابات الوشيكة للبلدية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، يوم امس الاحد، منشوراً وزعته على الاهالي اكدت فيه ان الاهالي العرب اثبتوا عشية الانتخابات وخلال يوم الانتخابات انه باستطاعتهم، اذا ما توحدوا، ان ينتزعوا حقهم العادل من بين انياب السلطة الحاكمة ويقدورهم ان يفرضوا رأيهم على الساحة العكية.

ومما جاء في المنشور: «لقد رفعت الجبهة نسبة المصوتين لها الى (٥٧٪) من اصوات المواطنين العرب (٥٤٪ في الانتخابات الماضية). وعشرات الاصوات من القوى الدمقراطية اليهودية. غير ان الحصيلة العامة لهذه الانتخابات هو ثبوت الجبهة بمجموع الاصوات التي حصلت عليه (٢٢٨١ صوتا) كقوة ثالثة في مدينة عكا بعد «الليكود» و«المعراخ» حيث بلغت نسبتها العامة في المدينة (١٢٪)».

ويتابع المنشور قائلا: «لقد استحقت الجبهة هذا الفوز بفضل كونها القوة الطليعية التي كافحت طوال ايام الشهر وطوال اشهر السنة، من اجل حقوق المواطنين العرب ومن اجل السلام والدمقراطية.

«واستحقت الجبهة هذا الفوز بفضل العمل اليومي الدؤوب لمئات النشيطين والنشيطات الذين عملوا بدون كلل ونكران ذات ودون ادنى مقابل حصل عليه نشيطو سائر الاحزاب كافة اللهم سوى نصرة القضية التي تكافح الجبهة من اجلها مع الانتخابات ودونها. فألف تحية لهؤلاء النشيطين والنشيطات وابدا على هذا الطريق».

وتؤكد الجبهة في منشورها ان زيادة نفوذ الاحزاب اليمينية يجب ان يثير القلق لدى الجميع، وقلق الحريصين على ما تبقى من حريات دمقراطية. وكذلك فمن شأن هذا التطور الخطير ان يزيد الاخطار المتربصة بالجماهير العربية وان يؤجج نار التحريض عليها، المؤججة اصلا.

كذلك يتابع المنشور: «ان النتائج العامة للانتخابات في عكا تشير الى زيادة قوة الاحزاب اليمينية والفاشية بمقدار عشرة الاف صوت وحزب «الترانسفير» حصل على (٤٧٠) صوتا وبالمقابل حصل هبوط كبير في الاصوات التي حصلت عليها احزاب المعراخ وراتس ومبام. ولهذا فان تلك النتائج يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام جميع انصار التعايش والدمقراطية عشية الانتخابات الوشيكة للبلدية».

وامام هذه الاخطار، يؤكد المنشور، تزداد اهمية ودور المواطنين العرب بقيادة الجبهة بوصفهم قوة دمقراطية حاسمة بمقدورها ان تصد خطر اليمين الزاحف وان تدرأ سمومه الفاشية والعنصرية. وفقط بقوة الجبهة ومعها يمكن بناء سد منيع في وجه كل قوى الظلام، التي تحاول التخريب على التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد. ولا تتوخى الجبهة والمواطنون العرب من وراء ذلك سوى الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وفي مقدمة ذلك حقهم في البقاء والتطور في مدينتهم.

وينهي المنشور بتوجيه النداء: «ان الجبهة تمد يدها لجميع القوى الخيرة المستعدة للتعاون من أجل مواجهة خطر اليمين واحقاق حقوق المواطنين العرب».

اعتداء بوليسي وحشي على شاب عربي وزوجته اليهودية في حيفا

● الشرطة تطلب من المعتدى عليه عدم تقديم شكوى ●

● حيفا - لمراسلنا - تعرض الشاب جريس عبود (٣٧ عاما) وزوجته ليفانا (في الصورتين)، الاسبوع الماضي، لاعتداء بوليسي وحشي على الشارع العام امام الجيران.

حصل ذلك عندما كان جريس عبود عائدا بسيارته في ساعات المساء الى بيته في «وادي الجمال» في حيفا. فقد اشار اليه شخص ما كان واقفا على الرصيف بالتوقف فلم يتوقف لانه لم يعرف الشخص الذي كان يرتدي لباسا مدنيا. وواصل السير الى ان وصل قبالة بيته. وما ان اغلق السيارة وهم بقطع الشارع لدخول البيت اذا بسيارة لشرطة المباحث تتوقف بجانبه ويسأله احد افراد الشرطة الثلاثة، الذين كانوا في داخلها، عن سبب عدم توقفه عندما طلب منه ذلك. فرد عليهم الشاب: لم اعرف هوية الشخص الذي اشار علي بالتوقف. وهنا نزل افراد شرطة المباحث من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرح بعد ان قيدوا يديه بالسلاسل الحديدية وكالوا له مختلف الشتائم القذرة والعنصرية.

وخرجت في هذه الاثناء زوجة الشاب من البيت بعد ان سمعت صراخ زوجها. فراعها تصرف الشرطة الوحشي هذا وصرخت لتسمع الجيران: انظروا ماذا تفعل الشرطة بزوجي. وهنا جاءت قوة اخرى من شرطة المباحث ومعها شرطية فهاجمتها وشتمتها وجرتها من شعرها في الشارع العام امام الجيران الى سيارة الشرطة.

ونقل الزوج والزوجة الى مركز شرطة المباحث في المدينة. وهناك اوثق الزوج الى كرسي وانهال عليه اربعة رجال شرطة بالضرب المبرح الى ان جاء شرطي اخر طلب منهم التوقف عن الضرب وترك الشاب. فتقدم اليه هذا الشرطي (ظنه انه المسؤول في المركز) وسأله لماذا تصرخ وماذا يؤلمك فقال له: اشعر ان حنكي كسر! فما كان من هذا الشرطي الا ان وضع مسدسه على حنك الشاب وهدده باطلاق النار اذا اصر على عدم ذكر اسم الشخص الذي كان في سيارته عندما طلب منه التوقف. فقال: لم يكن معي في داخل السيارة احد انذاك.

ويعد ان تعب رجال شرطة المباحث من الضرب واطلاق الشتائم والتهديدات العنصرية القذرة اخذ احدهم يحدث الشاب بشكل «انساني» فقال له: انا واثق من صحة اقوالك وبما انه ليس لدينا ضدك اي شيء فسنطلق سراحك شريطة ان تتعهد بعدم تقديم شكوى ضدنا وان تقنع زوجتك بذلك.

وبعد ان اطلق سراح الشاب وزوجته توجه الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج واستصدار تقرير طبي. ومن المنتظر ان تكون محامية الشاب قدمت اليوم (الاثنين) شكوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ضد منفذي هذا الاعتداء.

وتقول زوجة الشاب وهي من اصل يهودي، لم اتصور مرة في الحياة ان تتصرف الشرطة على هذا الشكل الوحشي. لم اتصور ان يطلق رجال شرطة شتائم قذرة وعنصرية كتلك التي سمعتها وسمعها الجيران في اثناء الاعتداء علينا. لم اتصور ان تقدم الشرطة على مثل هذا التصرف ضد اناس ابرياء. اعتقلوني لا لسبب الا لاني احتججت على هذا التصرف ولم يتورع رجال الشرطة عن اعتقالي وزوجي وترك ابني (٢,٥ سنة) وحيدا في البيت!

اما رد الشرطة فكان ان المعتدى عليه بمقدوره ان يقدم شكوى. وعندها «سنفحص الموضوع»!

استشهاد شاب من

■ تتمة من صفحة١ ■

الجانبي وحضرت أعداد من الجنود الى المكان. وفي منطقة الدوار اقتاد الجنود ظهرا الشاب خالد عوايص (٢٥ عاما) الى سطح عمارة عنبتاوي (حيث يتمركزون) واعتدوا عليه بالضرب المبرح مما استدعى نقله بسيارة اسعاف.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية سالم شملت خمسة شبان هم طلب عبد الله ثوابتة وشاكر ربحي عفانة وشقيقه رزق ومحمود عثمان صوالحة وعيسى عبد الله علاونة.

وفي قرية بديا اقتلعت جرافات الاحتلال (١٦) شجرة زيتون للمواطنة نفيسة حسين رشيد.

وفي مخيم عسكر القديم اقتحم جنود الاحتلال باعداد كبيرة المخيم واطلقوا وابلا من الرصاص بعد فشل بعض افراد «الامن» من دخول المخيم وتصدي الاهالي لهم ومنعوهم من الدخول اليه.

وفي طوباس اشعل شبان مساء امس الاول اطارات مطاطية ورشقوا الجنود بالحجارة فيما استخدم الجنود العيارات النارية وقنابل الغاز التي اطلقت حول المنازل وفي باحة مسجد البلدة القديم. وكان الشبان رشقوا باصا لشركة «ايجد» بالحجارة. واقتحم الجنود منزل المواطن عقاب ماجد صوافطة واحتجزوا ولديه بعد اقتيادهما الى مقر الحكم العسكري في جنين وحتى الثانية من فجر امس الاحد.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت يوم امس الاول الشارع المجاذي لمركز شرطة طوباس بالاتربة والصخور أثر القاء اطار مشتعل باتجاهه. ويذكر ان المركز حول مؤخرا الى ثكنة عسكرية.

واقتحم الجنود بعد ظهر امس قرية عصيرة الشمالية وفشلوا في اعتقال اي من شبان القرية الذين تصدوا لهم واشتبكوا معهم بالحجارة. وتمكن الجنود من اصابة الشاب زهير شفيق جرايحة (١٦ عاما) بشظية في رجله اليمنى.

● طولكرم ●

وداهمت قوات كبيرة من الجنود قرية زيتا شمال طولكرم بعد ان انتشر مئات الجنود، فجر امس، حول القرية وبين اشجار الزيتون والحمضيات. وفرضت حظر التجول ثم شنت حملة مداهمات للبيوت اعتقلت خلالها عشرات الشبان. ولم تردنا تفاصيل اضافية عن القرية.

وكانت احياء مختلفة من طولكرم شهدت الليلة قبل الماضية ويوم امس صدامات متفرقة. ورشق شبان سيارة شرطة وسيارة اسرائيلية اخرى بالحجارة فاصابوها باضرار.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تغلق الطريق الزراعي الى الغرب من قرية كفر صور بالحواجز الترابية للشهر الثالث على التوالي لمنع الاهالي من نقل محاصيلهم.

● بيت ساحور ●

وانطلقت مسيرة حاشدة في بيت ساحور عقب القداس على روح الشهيد اياد ابو سعدى الذي استشهد الاسبوع الماضي، وعندما حاولت قوات الاحتلال اعتراض المسيرة جرى اشتباك بين الاهالي والجنود وتحولت المسيرة الى مظاهرة قمعتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز والعيارات المطاطية وبالاعتداء على الاهالي.

● رام الله ●

وفي رام الله جرى اشتباك بين شبان وجنود الاحتلال وسط المدينة وفي محيط سوق الخضار فيما جرى اعتصام نسائي في مقر الهلال الاحمر في البيرة طالبت المعتصمات خلاله باعادة فتح مؤسسات التعليم في الضفة الفلسطينية.

● قطاع غزة ●

وجرت في انحاء قطاع غزة صدامات مختلفة وخاصة في مخيمي الشاطىء وجباليا وفي رفح وفي حي النصر وكذلك في مخيم خانيونس واحياء المدينة ومحيط مستشفى «ناصر» فيها.

وتركزت الصدامات حول مدرسة حليمة السعدية الثانوية في جباليا - البلد حيث حوصرت المدرسة وجرى اقتحامها في ساعات الصباح. وانتشر التوتر الى كل انحاء القرية حتى حوالي الثامنة والنصف عندما اخلى الجنود المدرسة من الطلبة. ويذكر ان المدرسة استقبلت جزءا من طلبة مدرسة الفالوجة الثانوية التي وزع طلبتها الى مدارس «يافا» في غزة و«الاعدادية» في بيت حانون و«حليمة السعدية» في جباليا - البلد.

واصيب خلال هذه المواجهات الطالب محمد توفيق الحلبي (١٦ عاما) في الحوض ادت الى كسور في العظام. كما اعتدى الجنود على المواطنة منار محمد ذيبة ٣٠ عاما فاصابوها بكدمات في كوعها الايسر واورام في انحاء مختلفة من جسمها.

وفي مخيم خانيونس اصيب رياض سالم ابو ماضي (١٥ عاما) برصاصة في بطنه.

وفي رفح اصيب الطفل ضياء عبد الرحمن ابو جزر (٨ سنوات) برصاصة في قدمه وجبارة عطا الله سحويل (١٧ عاما) برصاصة في القدم اليمنى مضيئة

وفي حي الشيخ رضوان اصيب كل من وليد خالد بدح (١٥ عاما - رصاصة في الصدر) وسعدة العبد عبيد (٥٥ عاما - كسر في الساعد الايسر وكدمات فيه) وعادل سعدو عبيد (٣٦ عاما - كدمات في الوجه والساعد والاذن).

واعتدى الجنود في مخيم الشاطىء على حاكمة محمد ابو زريق (٥٠ عاما) فاصابوها بكدمات والام في انحاء جسمها.

وفي مخيم النصيرات اعتدى الجنود على العجوز اسماعيل محمد الزين (٨٥ عاما) واصابوه بكدمات في كتفه الايسر.

تقرير عن الارض

● تتمة من ص٣ ●

مصادرة املاك الملاكين العقاريين، من اجل تحديد مساحة الاراضي الواجب مصادرتها وتعيينها بدقة، من اجل وضع جردة دقيقة بجميع الاملاك المصادرة وتأمين الحراسة الثورية الصارمة على جميع ما ينتقل الى الشعب من استثمارات زراعية، وابنية وعتاد، وماشية، ومؤن، وغيرها.

٤ - ان الوصية الفلاحية الوارد نصها ادناه، والتي وضعتها هيئة تحرير صحيفة «ازفستيا» (انباء) سوفييت نواب الفلاحين في عامة روسيا» بناء على الوصايا ال ٢٤٢ من سوفييتات نواب الفلاحين المحلية، والتي نشرتها الصحيفة المذكورة في عددها رقم ٨٨ (بتروغراد، العدد رقم ٨٨، ١٩ آب (اغسطس) ١٩١٧)، ينبغي استخدامها كمرشد لانجاز التحويلات الزراعية الكبيرة، الى ان تبت الجمعية التأسيسية بها بصورة نهائية.

● الوصية الفلاحية بصدد الارض ●

«ان الجمعية التأسيسية التي تمثل الشعب بأسره هي وحدها التي تستطيع حل المسألة الزراعية بكل مداها.

واعدل حل للمسألة الزراعية، ينبغي ان يكون الحل التالي:

١ - يلغى الى الابد حق الملكية الخاصة للارض، ولا يمكن بيع الارض وشراؤها، ولا تأجيرها او رهنها، ولا انتزاعها بأي شكل آخر.

تنتزع جميع الاراضي دون اي تعويض - اراضي الدولة، والعائلة القيصرية، والتاج، والاديرة، والكنائس، والمخصصات، والاراضي البكورية واراضي الاملاك الخاصة، والمشاعات، والفلاحين، الخ. - وتصبح ملكا وطنيا وتعطى من اجل الانتفاع بها لجميع الذين يحرثونها.

ولا يعترف للاشخاص الذين تضرروا بفعل هذا الانقلاب في نظام الملكية بأي حق غير حق الافادة من معونة المجتمع خلال الفترة الضرورية لهم لكي يكيفوا انفسهم على اوضاع الحياة الجديدة.

٢ - جميع ثروات باطن الارض، من فلزات معدنية، وبترول، وفحم، وملح، وغير ذلك، وكذلك الغابات والمياه ذات الاهمية الوطنية، تنتقل الى حوزة الدولة، وتغدو تحت تصرفها وحدها بلا منازع. ان الانتفاع بجميع مجاري المياه الصغيرة، والبحيرات الصغيرة، والاحراج الصغيرة، وغير ذلك، ينتقل الى المشاعات، شرط ان تؤمن ادارتها هيئات الادارة الذاتية المحلية.

٣ - لا توزع الاراضي التي تشتمل على استثمارات عالية المستوى، من بساتين، ومزارع، ومشاتل لتطعيم الاغراس، ومنابت مدفأة، وغير ذلك، بل تحول الى استثمارات نموذجية، وتبعا لمساحتها واهميتها، توضع تحت تصرف الدولة او تحت تصرف المشاعات للانتفاع بها بلا منازع.

الاراضي الملاصقة للبيوت، في المدن والارياف، مع بساتينها ومنابت خضرواتها، تترك لواضعي ايديهم عليها الحاليين للانتفاع بها. يحدد القانون مساحة هذه الاراضي ومقدار الضريبة الواجب دفعها من اجل الانتفاع بها.

٤ - تصادر مرابض تجويد نسل الخيل ومؤسسات تربية الماشية الاصيلة والطيور الداجنة، وغير ذلك، التي تملكها الدولة والافراد، وتحول الى ملكية وطنية، وتسلم، تبعا لحجمها واهميتها، اما الى الدولة واما الى المشاعات، من اجل الانتفاع بها بلا منازع.

اما مسألة التعويض، فينبغي على الجمعية التأسيسية ان تحلها.

٥ - تنتقل كل الماشية والعتاد في الاراضي المصادرة، دون اي تعويض، وتبعا لحجمها واهميتها، اما الى الدولة واما الى المشاعات من اجل الانتفاع بها بلا منازع.

لا يخضع للمصادرة ما يخص صغار الفلاحين من ماشية وعتاد.

٦ - جميع مواطني الدولة الروسية (دون تمييز في الجنس)، ممن يرغبون في حراثة الارض بأنفسهم، مع عائلاتهم او متجمعين في جمعيات، لهم الحق في الانتفاع بالارض، ولكن فقط طالما هم قادرون على زراعتها. العمل المأجور ممنوع.

اذا اصيب احد افراد المشاعة بالعجز خلال سنتين، تتعهد المشاعة باسداء المعونة له، خلال هذه الفترة، وذلك بزراعة الارض بصورة جماعية، الى ان يستعيد قدرته على العمل.

اما الزراع الذين فقدوا نهائيا القدرة على حراثة الارض شخصيا، بسبب الشيخوخة او العجز، فانهم يفقدون حق الانتفاع بها، ولكنهم عوضا عن ذلك، يتلقون معاشا تقاعديا من الدولة.

٧ - ينبغي ان يكون الانتفاع بالارض متساويا، اي ان يصار الى توزيع الارض بين الشغيلة على اساس الاوضاع المحلية، وتبعاً لمعدل العمل ومعدل الاستهلاك.

وينبغي ان تكون اشكال الانتفاع بالارض حرة تماما، بشكل عائلات، او خوتورات، او مشاعات، او ارتيلات، كما تقرر ذلك الضيع والقرى.

٨ - تحول جميع الاراضي بعد انتزاعها الى صندوق اراضي الشعب بأسره. والادارات الذاتية المحلية والمركزية، ابتداء من مشاعات القرى والمدن المنظمة بصورة ديموقراطية، دون اي تقسيم الى مراتب اجتماعية، حتى المؤسسات المنطقية المركزية، هي التي تشرف على توزيع الارض على الشغيلة.

ويخضع صندوق الاراضي لتوزيعات دورية، بقدر ما ينمو عدد السكان ويقدر ما يرتفع مستوى المردود والاساليب في الزراعة.

في حال تعديل حدود قطع الاراضي، تظل النواة الاصلية لقطعة الارض المعنية، على حالها، دون اي مساس بها.

تعود اراضي الاعضاء الذين يتخلون عن عضويتهم الى صندوق الاراضي، ويتمتع اقارب الاعضاء الذين يتخلون عن عضويتهم والاشخاص الذين يعينونهم بحق الافضلية على قطع الارض هذه.

ينبغي التعويض عن قيمة الاسمدة واعمال التحسين (التحسينات الاساسية) الموظفة في الارض، حال عدم الافادة منها، عند عودة الارض الى صندوق الاراضي.

اذا كان صندوق الاراضي الموجود في بعض الاماكن لا يكفي لسد حاجات جميع السكان المحليين، فينقل فائض السكان الى اراض اخرى.

تأخذ الدولة على عاتقها تنظيم هذا الانتقال وكذلك نفقاته، وتقديم الماشية والعتاد، الخ..

يجري الانتقال على النحو التالي: اولا الفلاحون الذين لا ارض عندهم ويرغبون في الانتقال، ثم افراد المشاعة الفاسدون، والفارون وغيرهم، واخيرا، بالقرعة او بالاتفاق».

ان مضمون هذه الوصية التي عبر عن الارادة المطلقة لدى اغلبية الفلاحين الواعين في عموم روسيا، انما تعلنه، حتى انعقاد الجمعية التأسيسية، قانونا موقتا يصار الى تطبيقه فورا قدر الامكان كما يصار الى تطبيق بعض اقسامه حسب التدريج الضروري الذي ستقره سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية.

٥ - لا تصادر اراضي الفلاحين البسطاء والقوزاق البسطاء.

(لينين، المختارات، المجلد السابع من ص ٣٩٣ حتى ص ٣٩٨)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

■ تتمة من صفحة١ ■

«لقد اقتلعت ثورة اكتوبر، للمرة الاولى في التاريخ، جذور الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي وبنت مجتمعا اشتراكيا.

«لقد كان الاتحاد السوفييتي، ولا يزال دائما، ومن خلال تمسكه بسياسة السلام اللينينية المبدئية ووفائه لها، القوة الاكثر اهمية والاكبر قدرة في المعركة من اجل السلام في العالم.

«ان حزبكم والشعب السوفييتي كله يواجه، اليوم، تحديات جديدة هامة. انكم تمرون في خضم عملية ثورية حقيقية ذات اهمية تاريخية قصوى من اجل تحقيق نهج البيريسترويكا وتعميق الدمقراطية والصراحة (الغلاسنوست)، من اجل تجديد شامل للمجتمع السوفييتي قدما نحو تطور الاشتراكية ورفعها الى مستوى نوعي جديد.

«ويتابع الشيوعيون الاسرائيليون، عن كثب وباهتمام وامل كبيرين، سير التحولات الجوهرية التي بادر اليها حزبكم الشيوعي السوفييتي والرامية الى تسريع التطور الاشتراكي على قاعدة المبادىء اللينينية الحقيقية الفذة ومن خلال الدفاع عن السلام العالمي.

«الرفاق الاعزاء،

«لقد انتهى الشيوعيون الاسرائيليون وحلفاؤهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لتوهم، من معركة انتخابات قاسية ومعقدة للكنيست في اسرائيل. وبالرغم عن تصاعد الشوفينية التي ادت الى تقوية القوى العنصرية والمعادية للسلام، فان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة عززت قوتها وزادت من تأثيرها بين جماهير الشغيلة في اسرائيل.

«في الظروف الاسرائيلية الجديدة يدرك حزبنا، تمام الادراك، مسؤوليته والحاجة الماسة الى اعطاء قوة اضافية جديدة للنضال من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل منع حرب جديدة ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس مبدأ دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين، ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بروح التفكير الجديد. نحن لن ندخر جهدا في توحيد كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل في المعركة من اجل السلام العادل والثابت».

«الرفاق الاعزاء،

«بمناسبة الذكرى الـ ٧١ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نتمنى لكم وللشعب السوفييتي العظيم عامة كل النجاح في تحقيق البيريسترويكا الثورية وفي ضمان وحماية السلام العالمي.

«عاشت الذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

«عاشت الصداقة بين الشعب في اسرائيل والشعب السوفييتي

«عاش الحزب الشيوعي السوفييتي العظيم

«عاش السلام والاشتراكية.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر/ السكرتير العام».

بحضور م. غورباتشوف

■ تتمة من صفحة١ ■

الجبارة للاشتراكية». واضاف «ان الاشتراكية في المفهوم اللينيني تكمن قبل كل شيء في تعويد الكادحين على التصرف بوسائل الانتاج وممارسة السلطة السياسية وعلى الابداع الاجتماعي وان الاصلاح الاقتصادي والسياسي وتجديد ايديولوجي بالذات يخلقان تلك الالية التي تتيح للشغيلة استيعاب كامل حقوقهم فعلا في جميع مجالات الحياة الاجتماعية».

واكد سليونكوف الدور الطليعي للحزب الشيوعي السوفييتي كضمانة لتجديد المجتمع السوفييتي. واعلن انه «يمكن القول بحزم ان الحزب قادر على ضمان النجاح. اننا نبحث عن الحلول لجميع المشاكل التي تواجه الاشتراكية».

واشار الى «ان في الغرب يأملون في ان التحولات الجذرية ستتخطى اطر الاشتراكية الا انهم عبثا يأملون. فالخيار الاشتراكي الذي قام به شعبنا هو خيار نهائي ولا رجعة عنه. وقامت به ثورة اكتوبر ولا يخضع لاعادة النظر فيه».

وتناول التقرير بالتفصيل الخطوات الجدية المتخذة في البلاد حاليا لاستعادة الدور التاريخي لمجالس نواب الشعب بصفتها الهيئات الحقيقية لسلطة الشعب والتدابير المرتبطة بتأسيس دولة القانون في الاتحاد السوفييتي وجهود البلاد الرامية الى حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية المهمة وفي مقدمتها القضية الغذائية.

ومضى الخطيب قائلا: «ان الصداقة بين الشعوب المتساوية الحقوق في البلاد السوفييتية تنتسب الى عدد المكتسبات البارزة لثورة اكتوبر وهذه هي قضية مقدسة سوف نصونها ونضاعفها. وتعتبر السياسة في المسألة القومية جزءا لا يتجزأ من البيريسترويكا». واستطرد قائلا: «ان الحزب الشيوعي يدرك ضرورة الحلول الجديدة والمدروسة بعمق، والتي من شأنها ان تتيح تذليل الصعوبات والتناقضات الناشئة في مجال العلاقات بين القوميات». واوضح «ان الاممية بصفتها من اسس النظام الاجتماعي الاشتراكي لا تزال المبدأ الراسخ لدى معالجة هذه القضايا».

وتطرق سليونكوف في تقريره الى قضايا مواصلة اشاعة الدمقراطية في المجتمع السوفييتي فقال انه «في ظروف تعدد الاراء في ظل الاشتراكية يحق لكل حركة اجتماعية ولكل جمعية او اتحاد للمواطنين ان تمارس نشاطها في اطر القانون للاعراب عن مواقفها والذود عنها وان الحزب الشيوعي هو الى جانب المناقشة ومستعد لمقارنة وجهات النظر غير انه يرى واجبه في ان تؤدي هذه العمليات الى تعزيز واغناء الاسس والمبادىء الاشتراكية للمجتمع السوفييتي. اننا نعيش ونعمل في ظروف باتت ترفض القوالب والدمغات المألوفة البالية التي تشكلت منذ امد بعيد وحين تقتضي وجهة نظر جديدة وغير متحيزة مسبقا ازاء الكثير من الامور والظواهر العادية وحين تطرح الحياة قضايا جديدة مبدئيا لا يمكن حلها بالطرق التقليدية وينبغي علينا جميعا اليوم ان نتعلم الدمقراطية وهذا يشمل هيئات السلطة العليا وكل اسرة عاملة وكل فرد على السواء وان النقص في التربية الدمقراطية يعتبر عائقا خطيرا».

استطرد الخطيب قائلا: «ان التغييرات الثورية في البلاد اقتضت كذلك مواقف جديدة من السياسة الدولية وان سياستنا الخارجية تتجدد بنشاط وتطبق بصورة خلاقة افكار لينين حيث يكتسب مبدأ التعايش السلمي والتعاون بين الدول ذات الانظمة المختلفة الذي طرحه اعترافا متزايدا وتجسيدا بصفته القاعدة العمومية للقانون الدولي».

ولدى الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي يجدد التعاون مع البلدان الاشتراكية وتحسن علاقاته مع جمهورية الصين الشعبية اكد الخطيب انه «يتعمق الحوار السوفييتي - الامريكي الذي ظهر فيه لاول مرة عنصر الاستمرارية البناءة وتحسنت بصورة ملحوظة صلات الاتحاد السوفييتي مع الدول الاوروبية الغربية. وتكمن مهمة الساعة في اقامة علاقات عمل مع السوق الاوروبية المشتركة في اطار الاعتراف المتبادل من قبل مجلس التعاضد الاقتصادي (سيف) والسوق الاوروبية المشتركة. فقد نضجت اوروبا موضوعيا لبناء «الدار الاوروبية المشتركة» سوية ولاستجابة الشرق والغرب احداهما للاخر انطلاقا من المصالح المتبادلة ومن دون محاولات تمييع حدود الدول ذات السيادة». واضاف قوله «يمكن التاكيد على ان وضع الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي قد تحسن نتيجة النهج السياسي الخارجي الجديد وتعزز الثقة ببلادنا وبسياستنا ويكمن في ذلك، ايضا، احد انجازات البيريسترويكا».

اليوم، الاثنين:

افتتاح معرض [illegible]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible] مساء اليوم (الاثنين) [illegible] ابنته ريشة [illegible] هذا ويستمر المعرض [illegible] (٨٨/١٢/١)، وذلك بين الساعة [illegible] ويذكر ان الرسام [illegible] جامعة قيلنا ومن ثم اكمل [illegible] عدة معارض بدءا من العام [illegible] مسيرته الفنية [illegible] فردية. وكان [illegible] حيفا سنة ١٩٥٥ [illegible] شتروك من بلدية حيفا سنة [illegible]

مرسوم السلام

● تتمة من ص٣ ●

وتعلن الحكومة في الوقت ذاته انها لا تعتبر ابدا شروط الصلح المشار اليها انفا شروطا نهائيا. فهي تقبل ان تبحث كل شروط اخرى للصلح ملحة فقط على ان تعرض باسرع ما يمكن من قبل اي بلد متحارب، وان تكون واضحة كل الوضوح وان ينبذ بشكل محتم كل التباس وكل سر لدى عرض شروط الصلح.

ان الحكومة تلغي الديبلوماسية السرية، وتعبر من جانبها عن ثابت عزمها على اجراء المفاوضات كلها بشكل مكشوف كليا امام الشعب بأسره، وتشرع على الفور في نشر النصوص الكاملة للمعاهدات السرية التي ابرمتها او عقدتها حكومة الملاكين العقاريين والرأسماليين منذ شهر فبراير (شباط) حتى ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٧. وتعلن الحكومة انها تلغي على الفور ودون قيد ولا شرط، كل مضمون هذه المعاهدات السرية لانه يرمي، كما كانت عليه الحال في اغلب الاوقات، الى تأمين مغانم وامتيازات للملاكين العقاريين والرأسماليين الروس، والى صيانة او توسيع الحاقات الروس.

ثم ان الحكومة، اذ تدعو حكومات جميع البلدان وشعوبها الى الشروع على الفور بمفاوضات علنية لعقد الصلح، تعلن من جانبها انها مستعدة لاجراء هذه المفاوضات اما بالمراسلة، تلغرافيا، واما بالمفاوضات بين ممثلي مختلف البلدان او في مؤتمر ينعقد لهؤلاء الممثلين. وان الحكومة، تسهيلا منها لهذه المفاوضات، تعين ممثلها مطلق الصلاحية في البلدان المحايدة.

وتقترح الحكومة على جميع الحكومات والشعوب في جميع البلدان المتحاربة عقد هدنة فورا، وتعتبر من جانبها شيئا مرغوبا فيه ان تكون هذه الهدنة ثلاثة اشهر على اقل تقدير، وهذه مدة يكون فيها من الممكن كل الامكان ليس فقط انجاز مفاوضات الصلح بمشاركة ممثلي جميع القوميات او الامم دونما استثناء سواء من اجتذب منها الى الحرب او ارغم على الاشتراك فيها، بل ايضا عقد مجالس ذات صلاحيات لممثلي الشعب في جميع البلدان وذلك للتصديق نهائيا على شروط الصلح.

ان حكومة العمال والفلاحين الموقتة في روسيا، اذ توجه عرض الصلح هذا الى حكومات جميع البلدان المتحاربة وشعوبها، تتوجه ايضا بشكل اخص الى العمال الواعين في الامم الثلاث، وهي اكثر امم الانسانية تقدما، والدول العظمى الثلاث المشتركة في هذه الحرب، الى عمال انجلترا وفرنسا والمانيا. ان عمال هذه البلدان ادوا اعظم خدمة الى قضية التقدم والاشتراكية: ان الامثلة العظيمة التي ضربتها الحركة الشارتية في انجلترا وجملة الثورات ذات المغزى التاريخي العالمي التي قامت بها البروليتاريا في فرنسا، واخيرا النضال البطولي ضد القانون الاستثنائي في المانيا، والعمل العنيد الطويل المنتظم النموذجي بالنسبة لعمال العالم اجمع لانشاء منظمات بروليتارية جماهيرية في المانيا - ان كل هذه الامثلة من البطولة البروليتارية والابداع التاريخي لضمان لنا بان عمال هذه البلدان سيفهمون الواجبات الملقاة على عواتقهم اليوم، واجبات تحرير الانسانية من مخاوف الحرب وعواقبها، وبان هؤلاء العمال بنشاطهم الحازم والحماسي والمتفاني والمتنوع الوجوه سيساعدوننا على السير بقضية السلم الى النهاية بنجاح، وفي الوقت ذاته بقضية تحرير الجماهير الكادحة والمستثمرة من كل عبودية وكل استغلال.

ان حكومة العمال والفلاحين، المنبثقة عن ثورة ٢٤ - ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين، ينبغي لها ان تشرع على الفور بمفاوضات الصلح. وينبغي لندائنا ان يوجه الى الحكومات والشعوب على السواء. فنحن لن يسعنا ان نتجاهل الحكومات لان معنى ذلك ابعاد امكانية عقد الصلح، ولانه لا يجوز لحكومة الشعب ان تفعل ذلك، بيد اننا لا يحق لنا الا نتوجه الى الشعوب في الوقت ذاته. ان الحكومات والشعوب في كل مكان على خلاف، ولذا ينبغي لنا ان نساعد الشعوب على التدخل في قضايا الحرب والسلم. وانه لمن المؤكد اننا سوف ندافع بكل الوسائل عن برنامجنا الكامل للصلح، فلا الحاق ولا غرامة يفرضان. واننا لن نتخلى عنه ابدا، ولكن ينبغي لنا ان نحرم اعداءنا من امكانية القول ان شروطهم مغايرة، وانه من غير المجدي بعدئذ الدخول في مفاوضات معنا. كلا، ينبغي لنا ان نحرمهم من هذه الورقة الرابحة وان لا نقدم شروطنا بشكل نهائي. ولهذا ادرجنا هذه القاعدة التي تقول اننا سوف نبحث كل شروط للصلح وكل اقتراح. ان بحثنا ليس معناه ابدا اننا نقبلها. فسوف نطرحها على بساط البحث في الجمعية التأسيسية التي يكون لها مطلق السلطة في ان تقرر ما يمكن وما لا يمكن التخلي عنه. اننا نحارب كذب الحكومات التي تقول جميعها انها مع قضية السلم والعدالة بينما هي بالفعل تقوم بحروب الغزو والسلب. وما من حكومة تعبر عن كل ما في خاطرها. ولكننا نحن ضد الديبلوماسية السرية وسوف تعمل بشكل مكشوف امام الشعب بأسره. اننا لا نغمض - ولم نغمض ابدا - عيوننا عن الصعاب. فالحرب لا يمكن ان تنتهي بمجرد رفض القيام بها، لا يمكن ان تنتهي من طرف واحد من الاطراف المتحاربة. فنحن نقترح هدنة لثلاثة اشهر، غير اننا لا نرفض هدنة اقل مدة من ذلك، ليستطيع الجيش المرهق ان يستريح، وان قليلا، ومن جهة اخرى يجب عقد مجالس شعبية في جميع البلدان المتمدنة تناقش فيها الشروط.

واننا اذ نقترح عقد هدنة على الفور نتوجه الى العمال الواعين في البلاد التي فعلت كثيرا في سبيل تطوير الحركة البروليتارية، فنتوجه الى عمال انجلترا الذين عرفوا الحركة الشارتية، والى عمال فرنسا الذين ابدوا مرارا عديدة كل قوة وعيهم الطبقي بالانتفاضات التي قاموا بها، والى عمال المانيا الذين ناضلوا ضد القانون حول الاشتراكيين، وخلقوا منظمات قوية.

لقد اقترحنا في بيان ١٤ آذار (مارس) اسقاط اصحاب المصارف، ولكننا ما تجنبنا اسقاط اصحاب مصارفنا فحسب، بل كنا متحالفين معهم. اما اليوم فقد اسقطنا حكومة اصحاب المصارف.

ان الحكومات والبرجوازية ستبذل كل جهودها لتتحد وتغرق ثورة العمال والفلاحين بالدم، ولكن سنوات الحرب الثلاث كانت كافية لتعليم الجماهير، يشهد على ذلك: الحركة السوفييتية في البلدان الاخرى، وتمرد الاسطول الالماني الذي قمعه طلاب المدارس العسكرية للجلاد غليوم. واخيرا يجب الا ننسى اننا لسنا في قلب افريقيا بل نحن في اوروبا حيث يمكن ان يعرف كل شيء بسرعة.

ان الحركة العمالية سوف تنتصر ولسوف تشق الطريق نحو السلم والاشتراكية.

(لينين، المختارات، المجلد السابع، ص ٣٨٣ الى ص ٣٨٨).

وزير الدفاع السوفييتي دميتري يازوف، في خطاب في موسكو امس بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر:

القوات المسلحة السوفييتية تحرس بكل قوة وثقة العمل السلمي والمنجزات العظيمة للنظام الاشتراكي

*** تتحطم، بالتدريج القوالب البالية للعداء للسوفييت والمزاعم الكاذبة حول «الخطر السوفييتي».. تثير القلق نداءات رسمية في الغرب تدعو ان تحديث الاسلحة والتسريع في «حرب النجوم» ***

● موسكو – من مندوب «الاتحاد» الخاص ومن «تاس» – «ان كل ما انجزته الاجيال السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر العظمى يشكل قاعدة لتحقيق اعادة بناء المجتمع الاشتراكي بنجاح». اعلن ذلك الجنرال دميتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي. وقد القى كلمة في الاستعراض في موسكو المكرس للعيد الوطني للاتحاد السوفييتي وللذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الذي صادف، أمس الاثنين ١١/٧.

واشار يازوف الى الادراك المتزايد من جانب الرأي العام العالمي للتفكير السياسي الجديد وقال انه «تتحطم بالتدريج قوالب معاداة السوفييت البالية والمزاعم المجردة من الاساس حول «الخطر العسكري السوفييتي». وقد ارسيت البداية لنزع السلاح النووي الفعلي وللتسوية العملية للنزاعات الاقليمية».

وفي الوقت نفسه لفت وزير الدفاع السوفييتي الانتباه الى ان «الاتجاهات التقدمية في التطور العالمي وعمليات تخفيف حدة التوتر ونزع السلاح لم تعد بعد امراً لا رجعة فيه. وما ان بدأت تصفية الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى واذا بنداءات تطلق تدعو الى مختلف انواع التعويضات والتحديثات وتكثيف الاسلحة التقليدية والتسريع ببرنامج «حرب النجوم».

واعلن الوزير ان القوات المسلحة السوفييتية الوفية للنهج الجديد للحزب الشيوعي «تحرس بثقة العمل السلمي والمكتسبات الاشتراكية للشعب السوفييتي».

وورد في امر صادر الى افراد القوات المسلحة السوفييتية والمحاربين بمناسبة الذكرى الـ ٧١ للثورة جاء فيه: «ان قضية اكتوبر العظيم مستمرة في التحولات الثورية الراهنة الجاري تطبيقها في البلاد وفقا لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والكونفرنس الـ ١٩ للحزب الشيوعي السوفييتي. ويتحسن المناخ الاخلاقي السياسي في المجتمع ابان سير تطبيق البيريسترويكا وتتعاظم الطاقة الخلاقة للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين. ودخلت عملية معافاة اقتصاد البلاد مرحلة ترجمة الخطط المقررة الى ارض الواقع».

واضاف الامر ان تطبيق المنطلقات الجديدة التي اعدها الحزب من معالجة المعضلات الدولية تطبيقا ديناميكيا مثابرا يهيء ظروفا اكثر ملاءمة لتخفيف حدة التوتر وتوسيع نطاق الاتصالات الشاملة بين الشرق والغرب ولجم سباق التسلح النووي وتقليص النفقات العسكرية وتسوية النزاعات الاقليمية».

هذا وبعد ان دقت ساعة برج سباسكايا في الكرملين مدوية في سماء الساحة الحمراء التي جمدت في سكون الانتظار المهيب معلنة الساعة العاشرة. وانبأت دقتها الاخيرة عن ابتداء الاستعراض العسكري المكرس للذكرى الحادية والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ووقف على منصة ضريح لينين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، وقادة الحزب والدولة الاخرون.

وامتلأت المدرجات عند حائط الكرملين بالضيوف. ويحمل الاعضاء القدامى في الحزب الشيوعي السوفييتي والمشاركون في ثورة اكتوبر وابطال الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى والمبرزون في العمل وشخصيات العلم والثقافة ورواد الفضاء والقادة العسكريون والشخصيات الاجتماعية الموجودون هنا زهور القرنفل الحمراء في ايديهم وعلى ياقات معاطفهم اشرطة حمراء ناصعة. ويحضر الساحة الحمراء، ايضا، العديد من الضيوف الاجانب وافراد البعثات الدبلوماسية وممثلو وسائل الاعلام العام.

ووقف في صفوف الاستعراض طلاب الاكاديميات العسكرية وطلبة الكليات العسكرية – الجيل المقبل لسلك الضباط في الجيش والاسطول والوحدات العسكرية لحامية موسكو والاوركسترا العسكرية التي تتضمن الالاف المؤلفة من الابواق. وحسب التقليد الجاري استمع جنرال الجيش دميتري يازوف، وزير دفاع الاتحاد السوفييتي، الى تقرير قائد الاستعراض جنرال الجيش كونستانتين كوتشيتوف. واستعرض الجنرالان يازوف وكوتشيتوف القوات مهنئين المشاركين في الاستعراض بالعيد.

وفي اعقاب المعدات العسكرية والاوركسترا الموحدة التي اختتمت الاستعراض العسكري دخل الساحة الحمراء (١٨٠٠) من حاملي الرايات الحمر. وبدأت مظاهرة ممثلي المصانع والدوائر والمعاهد العليا وغيرها من مؤسسات موسكو. وولد تقليد المسيرات الشعبية قبل (٧٠) عاما. فقد احتفلت الجمهورية السوفييتية الفتية بالذكرى الاولى للثورة في الساحة الحمراء العام ١٩١٨.

ودخل الموسكوفيون بمصاحبة انغام الموسيقى الساحة الحمراء في (٨) صفوف. واسترعت الانتباه صرامة وبساطة تشكيل ارتال المتظاهرين اكثر من السابق. ويأتي ذلك، ايضا، تعبيرا عن بعث التقاليد الثورية وعن روح البيريسترويكا التي شملت جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي. ويعبر الموسكوفيون، اليوم عن الاخلاص لمثل الاشتراكية الذي لا يمكن اثباته الا بالاعمال. لذلك تخلو اللافتات والشعارات التي يحملها المتظاهرون من النداءات العامة التي استبدلت بمعلومات ملموسة عن النتائج التي حققت خلال فترة البيريسترويكا.

ورغم الصقيع الخفيف والغيوم التي غطت، امس، سماء موسكو الا ان ذلك لم يؤثر على بهجة العيد التي عمت الالاف من المشاركين في المظاهرة التي اكدت الاخلاص لمثل الثورة والالتزام بفكرة اعادة البناء – التغييرات الثورية للاشتراكية في المرحلة الراهنة.

واحتفالا بالذكرى الحادية والسبعين لاكتوبر العظيم اطلقت المدفعية في الساعة التاسعة من مساء امس الاسهم النارية في موسكو وعواصم الجمهوريات الاتحادية وفي المدن الابطال لينينغراد وفولغاغراد واوديسا وسيفاستوبول ونوفوروسيسك وكيرتش وتولا وسمولينسك ومورمانسك وقلعة بريسوكا طلة وكذلك في مدن كالينينغراد ولفوف وروستوف على الدون وكويبشيف وسفردلوفسك ونوفوسيبيرسك وتشيتا وخاباروفسك وفلاديفوستوك وسيفيرومورسك، وذلك بامر من وزير الدفاع السوفييتي، دميتري يازوف.

«الادارة المدنية» ستمدد اوامر اغلاق مؤسسات التعليم في الضفة الفلسطينية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تمد «الادارة المدنية» في الضفة الفلسطينية المحتلة اوامر اغلاق مؤسسات التعليم في المنطقة والتي ستنتهي بتاريخ ١٥ من الشهر الجاري حيث يعتبر هذا اليوم يوم «اعلان الاستقلال» الفلسطيني المتوقع اعلانه في نهاية اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني.هذا ما اوردته صحيفة «هارتس»، امس الاثنين ١١/٧.

وتبقى هذه القضية معلقة حتى يتعين وزير «الامن» المقبل البديل للوزير الحالي، يتسحاق رابين، خاصة وان «الادارة المدنية» والجيش يعلقان اهمية كبيرة حول مسالة فتح مؤسسات التعليم في الضفة الفلسطينية المحتلة لانهما يعتبران ان عملية اغلاقها هي وسيلة ضغط فعالة على الاهالي وان اعادة فتح هذه المؤسسات تمكن التلاميذ من تنظيم انفسهم وتصعيد الانتفاضة.

الذين هدمت بيوتهم واقتلعت اشجارهم.. لا علاقة لهم بالحادث؟

الافراج عن المواطنين الذين هدمت بيوتهم واقتلعت اشجارهم بتهمة القاء الزجاجة الحارقة على الباص قرب اريحا

● القدس – مكتب «الاتحاد» تبين ان هدم الابنية العشرة في مدينة اريحا تم دون اساس واقعي يوم (١٠/٣١) الماضي وان «المشتبه بهم» افرج عنهم بعد تقديم اعتذار لهم وذلك يوم السبت الماضي كما ان اخرين كانوا قد اعتقلوا قبل تنفيذ عملية القاء زجاجات حارقة باتجاه باص تابع لشركة «ايغد» شمال اريحا وما نجم عنها من وفاة ام وثلاثة من اطفالها. واتضح ان عملية الهدم واقتلاع مئات الاشجار تمت على خلفية انتقامية بحتة ومن اجل «تهدئة الخواطر» والدعاية الانتخابية!

فقد افرجت قوات الاحتلال عن سبعة شبان من عائلة التكروري (اجرى هدم منازلهم الثلاثة) وهم يونس واحمد واسحق وجمعة ومحمود وابراهيم واسماعيل دون ان تقدم ضدهم اية «تهم».

ومن المضحك المبكي، مثلا، ان قوات الاحتلال هدمت بيت المواطنة مريم مؤمن التكروري، بسبب وجود حذاء ابن شقيقتها (يونس) في بيتها!!

اما المواطن يوسف نجم الدين فقد كان ولده (عاطف – ١٦ عاما) قد اعتقل قبل عملية الباص بحوالي شهر ورغم ذلك فقد تم هدم المنزل (وهو الرابع بعد المنازل الثلاثة لعائلة التكروري).

هذا ووردتنا تفاصيل اضافية عن المنازل والابنية التي هدمت وكذلك عن البيارات التي اقتلعت اشجارها وهي كما يلي * هدم منزل عبد الحافظ حجازي وهو حديث ومكون من شقتين ويأوي (٢٠) فرداً. * في قرية العوجا تم هدم منزل محمد حمدان رومانين مع مخزن للطحين والعلف يحتوي على (٣٧) طنا منها. * ومنزل الحاج شحادة سالم رومانين ومنزل محمد ابراهيم زواهرة. كما تم هدم ثلاثة منازل خالية (غير مسكونة) يعود احدها لعائلة زعرور وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي للقرية.

وجرى هدم «اطلال» دير اللاتين على طريق القدس – اريحا.

اما البيارات التي اقتلعت اشجارها فتعود أربع منها (حمضيات) الى خليل علي يونس وبيارة خامسة (حمضيات ايضا) وتبلغ مساحتها خمسة دونمات فتعود الى محمد هاشم الزغير. كل ذلك اضافة الى البيارات الممتدة على جانبي الشارع في المنطقة الممتدة بين شارع المتنزهات وحتى عين السلطان.

ريغن يوقع قانون تطبيق معاهدة حظر الابادة الجماعية

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – وضع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن يوم (١١/٤)، حدا لجدل قانوني شهدته الولايات المتحدة طيلة الاربعين سنة الماضية بتوقيعه قانون تطبيق المعاهدة الدولية لحظر الابادة الجماعية في مطار اوهاري بشيكاغو.

وكان الرئيس هاري ترومان وقع هذه المعاهدة عام ١٩٤٨ ولكن مجلس الشيوخ الامريكي لم يصدق عليها الا عام ١٩٨٦ بسبب معارضة المحافظين. وكان سناتور ويسكونسن الدمقراطي ويليام بروكسماير الذي يتقاعد في كانون الثاني (يناير) المقبل جعل من هذه المعاهدة قضيته الشخصية وكرس لها اكثر من ٣ الاف مداخلة على مدى ١٩ عاما.

واثر التصديق على هذه المعاهدة تم الاقتراع في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على قانون لتطبيقها ينص على عقوبة السجن مدى الحياة لجرائم الابادة. وتعرف المعاهدة هذه الجريمة بانها اعمال التدمير الارادية للمجموعات الوطنية او الاثنية او العرقية او الدينية.

وقد وقع الرئيس ريغن على هذا القانون وسط جولاته الرامية الى مساندة حملة المرشح الجمهوري نائب الرئيس. جورج بوش.

استقالة وزير الدفاع الكولومبي «احتجاجا» على تنصل الرئيس من اعلان الحرب الشاملة على رجال العصابات

● بوغوتا – و.ص.ف – استقال وزير الدفاع الكولومبي، الجنرال رافايل ساموديو، ليلة الجمعة/السبت الماضية، بعدما تنصل الرئيس فيرجيليو باركو ضمنا من اعلانه المثير «للحرب الشاملة على رجال حرب العصابات».

وافردت وسائل الاعلام الكولومبية صباح يوم السبت ١١/٥ مساحة كبيرة لاستقالة الجنرال. وعين بدلا منه الجنرال خايمي غيريرو باز، القائد العام السابق للقوات المسلحة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.

□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

□ مكتب عكا – ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.

□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.

□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.

□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.

□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكما (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● جوبا (السودان) – طفل سوداني يبكي من الجوع بينما اخته تحاول تهدئته، وذلك في معسكر اقامته الحكومة في مدرسة جوبا. ويذكر ان ٧٠ الفا اضطروا الى ترك بيوتهم نتيجة اعمال العنف بين الحكومة المركزية والثوار في جنوب السودان. ●

(صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»)

مرباح، المكلف بتشكيل الحكومة في الجزائر:

الحكومة الجديدة ستشكل قريبا جداً وربما قبل نهاية الاسبوع (حتى يوم الخميس)

الجزائر – و.ص.ف – صرح، مساء امس الاول رئيس الوزراء الجزائري، قصدي مرباح، الذي عينه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، بأن الحكومة الجديدة ستشكل «قريبا جداً وربما قبل نهاية الاسبوع» (الاسبوع ينتهي في الجزائر يوم الخميس).

ورئيس الحكومة مكلف حسب النصوص الجديدة للدستور بتشكيل حكومة وتقديم برنامجها الى البرلمان الذي بات رئيس الوزراء مسؤولا امامه.

واشار مرباح الى ان «مشاورات واسعة» ستجري في الاوساط السياسية ومع «شخصيات اخرى» مرشحة للمشاركة في الحكومة «التي ستكون مهمتها وفق ما قال حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها» البلاد. واكد ان «رجالا فعالين ونزهاء واكفاء سيشكلون الحكومة المقبلة التي ستكون قادرة على ان تحقق ميدانيا البرنامج الذي ستقدمه الى الجمعية الوطنية الشعبية».

وشدد رئيس الوزراء الجديد على «الرغبة في مواجهة الوضع الذي يجتازه بلدنا» وعلى «وضع برنامجه موضع التطبيق بأسرع ما يمكن» بعد ان يقره البرلمان.

ومن جهة اخرى يرى المراقبون ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الذي كلف، يوم السبت الماضي، قصدي مرباح بتشكيل حكومة جديدة وفق الاحكام الدستورية المصادق عليها، يوم الخميس الماضي، عن طريق الاستفتاء، يعتزم الابقاء على وتيرة سريعة في الجزائر.

كما ان الاعلان عن اختيار رئيس جديد للوزراء بعد شهر بالضبط من بدء المظاهرات في تشرين الاول الماضي يظهر، ايضا، حرص الرئيس بن جديد على اسناد ادارة البلاد الى رجل له خبرة كبيرة وسمعة رجل فعال قادر على انجاح الاصلاحات ومواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد.

فرئيس الوزراء الجديد عقيد سابق اشرف على جهاز الامن العسكري واكتسب سمعة الرجل الفعال خلال تقلده لمناصب وزارية مختلفة.

ونظرا لكونه يعتبر من انصار سياسة الرئيس السابق هواري بومدين يعتقد بأنه سيكون بامكان قصدي مرباح دعم هذا التيار للاصلاحات التي بدأها الرئيس بن جديد بهدف النهوض بالاقتصاد الجزائري.

● قصدي مرباح ●

هذا ودعا المسؤول عن الامانة الدائمة لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، عبد الحميد مهري، الى «اجراء نقاش حر ودمقراطي وفتح حوار عميق مع انفسنا اولا قبل توسيع نطاقه الى الاخرين». وفق ما اوردت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

واضاف مهري في خطاب افتتح به، يوم الاحد ١١/٦، في العاصمة الجزائرية اعمال الاجتماع التحضيري الاقليمي لمؤتمر جبهة التحرير الوطني (مناطق وسط البلاد) «يجب علينا البدء بتحديد المسؤوليات. ومن واجبنا، ايضا، ان نتحلى بالشجاعة ونعترف بالنواقص الملحوظة. ان هذه النواقص تعود الى قصور في بعض اشكال التنظيم والادارة».

وانتقد مهري «طرق العمل» المعتمدة حتى الان وتحدث عن «الاساليب التي يستخدمها بعض المسؤولين لاخفاء نواقصهم. وقال ان جبهة التحرير الوطني «تعود اليها مسؤولية توجيه البلاد وجمع قواها الحية» وان هذا الهدف حدد بوضوح في المجموعة الثانية من الاصلاحات السياسية التي سيناقشها المؤتمر بعد ثلاثة اسابيع قبل أن تكون محل استفتاء جديد يقترح خصوصا الفصل بين الحزب والدولة».

وفي حديثه عن مظاهرات الشهر الماضي شجب عبد الحميد مهري «المناورات العديدة التي حاولت الحاق الاذى بالثورة الجزائرية وتشويه سمعتها واظهار النظام الجزائري في مظهر النظام الفاشي وتحميل حزب «جبهة التحرير الوطني» مسؤولية كل النواقص واظهارها منفصلة عن جميع طموحات الشعب ومتجاهلة تماما حقوق الانسان».

وخلص مهري الى القول «لا شك في ان جميع الجزائريين المنتمين الى الحزب او الى المنظمات الجماهيرية يعرفون حق المعرفة طبيعة نظامنا الذي كان وما زال نظاما دمقراطيا».

هذا وذكر مصدر رسمي مساء اليوم ذاته في العاصمة الجزائرية ان اربعة مراسيم تهدف الى «تحسين» نظام الاجور صدرت لتوها في الجزائر.

وبموجب هذه المراسيم تمنح صلاحيات واسعة للهيئة الموظفة التي اصبح من اختصاصها الان الاشراف على عملية تصنيف الفئات الوظيفية واقرارها.

كذلك تترك هذه المراسيم لكل مؤسسة حرية تحديد نسب العلاوات التي تمنح بصورة فردية او جماعية ويمكن ان تصل الى (٤٠٪) من الاجر الاساسي. كذلك تستطيع الشركات تحديد التعويضات عن أضرار العمل بحيث لا تتجاوز (٢٠٪) من الاجر!!

ويترك احد المراسيم للمؤسسات حرية تحديد الوظائف التي يحق للعاملين فيها الحصول على علاوة «الفئات العليا» من الموظفين التي تراوح في الجزائر بين (١٠٪) و (٢٥٪) من الاجر.

ونوقشت هذه المراسيم خلال اجتماع مشترك بين الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين عقد في الرابع من تشرين الاول الماضي اي قبل يوم واحد من اندلاع المظاهرات في الجزائر.

واكد المصدر نفسه ان هذه المراسيم تأتي في اطار «عملية تكييف نظام الاجور مع التنظيم الجديد للاقتصاد الوطني استجابة لمطالب عالم العمل».

وذكر المصدر ذاته ان العديد من القادة العرب بعثوا برسائل تهنئة الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد على اثر نتائج الاستفتاء حول تعديل الدستور.

واعرب القادة العرب عن اعتقادهم في هذه الرسائل بان نتائج الاستفتاء توضح وحدة الشعب مع قيادته والمبادرات التي اتخذها بن جديد سيكون لها اثر ايجابي على المجتمع الجزائري قريبا.

الصادق المهدي يرفض التقاء جون قرنق:

تظاهرات طلابية صاخبة في الخرطوم وام درمان احتجاجا على نقص السلع الغذائية

*** رئيس الحكومة السودانية: موقف الطلاب «بربري»!!***

● الخرطوم – و.ص.ف – اكد رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، يوم الاحد ١١/٦، انه رفض مؤخرا لقاء الكولونيل جون قرنق، زعيم جيش تحرير شعب السودان (معارضة جنوبية).

وقال المهدي ان الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ابلغ اليه موافقة قرنق على عقد اجتماع ثنائي معه بعد لقائه المقرر في (١١) تشرين الثاني الجاري في اديس ابابا مع محمد عثمان الميرغني، رئيس الحزب «الاتحادي الدمقراطي» (في الائتلاف الحكومي).

واكد المهدي أنه رفض هذا العرض معتبرا ان لقاء الميرغني/قرنق كاف. واوضح ان الحوار ممكن ان يستمر اذا تبين ان هذا اللقاء ايجابي.

ومن جهة اخرى صرح المهدي في اليوم ذاته بأن (٦٣) شخصا بينهم (٥٨) من رجال الشرطة وخمسة طلاب جرحوا ولحقت اضرار بـ«٢٥» سيارة خلال التظاهرات الطلابية التي جرت في الايام الاخيرة في الخرطوم ومدينة ام درمان احتجاجا على نقص السلع الغذائية.

واضاف المهدي في تصريح للصحفيين ان مقر وزارة الداخلية ومركزا للشرطة اصيبا كذلك بأضرار. ووصف موقف الطلاب بأنه «بربري»!! واوضح ان نقص السلع الغذائية ناجم عن مشكلات ادارية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطلاب يواصلون حركتهم المناهضة للحكومة لليوم الثامن على التوالي.

عبد الحليم خدام في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام وصل، امس (الاثنين) الى الجزائر حاملا رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد.

ولاحظ المراقبون انه لم يكشف عن مضمون الرسالة، التي تأتي قبل اسبوع من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بين الثاني عشر والرابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الجزائرية.

استشهاد صبية (١٤ عاما) في قرية سالم

● تتمة من صفحة١ ●

التجول على قرية طمون وتوجهت اليها اعداد ضخمة من الجنود مع الباتيم وجرافات عسكرية فيما يعتقد ان اعمال هدم جرت الليلة الماضية في القرية اضافة لحملة اعتقالات متوقعة.

واصيب اخرون في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع التي شهدت معظم مدنها وقراها وخاصة القدس واريحا وقطاع غزة اعتصامات ومظاهرات طلابية ونسوية للمطالبة بفتح مؤسسات التعليم المغلقة كليا في الضفة الفلسطينية فيما تجري العملية التعليمية في المدارس فقط في قطاع غزة اقدمت قوات الاحتلال على اغلاق (١٧) مدرسة منها لفترات مختلفة كما ان قوات الاحتلال اغلقت عددا غير محدد من مدارس القدس التي تجري فيها العملية التعليمية.

على صعيد اخر فقد واصل مسؤولو الاحتلال اطلاق اصوات التحذير والوعيد ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من مغبة مواصلة مظاهر الاحتجاج على اعتاب انهاء الانتفاضة لشهرها الحادي عشر وتدشين الشهر الثاني عشر من عمرها وكذلك على اعقاب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر الذي يتوقع ان تصدر عنه قرارات حاسمة وواضحة حول المهام النضالية المقبلة للحركة الوطنية الفلسطينية.

وكشف النقاب عن بعض الاجراءات «الاحترازية» المنوي اتخاذها مثل اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة منذ يوم الجمعة القادم وشن ومواصلة حملات الاعتقال وغيرها من الممارسات القمعية.

مديرها وعددا من المدرسين ولم يطلقوا سراحهم الا بعد تدخل من بعض مسؤولي وكالة الغوث الدولية.

ولليوم الثاني على التوالي طرد جنود الاحتلال طلبة مدرسة اليتيم العربي الثانوية من مدرستهم بعد اقتحامها.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مساء امس الاول حي سلوان وامطرته بقنابل الغاز. كما اطلقت عددا اخر من القنابل على حي باب حطة في القدس القديمة واصيب عدد من الاطفال بحالات اختناق.

● شهيد سالم (نابلس) ●

وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح امس (الاثنين) داهمت دوريتان عسكريتان قرية سالم وقام افرادها باستفزاز الاهالي وخاصة بمجموعة كانت حول وداخل معصرة الزيتون في القرية. ثم عاد الجنود وحاولوا اقتحام المعصرة المكتظة بالاهالي وبالنسوة وذلك بحجة البحث عن شاب مطلوب للاعتقال وعندها هاج الاهالي. وبعد جدال بينهم وبين الجنود وقعت صدامات بين الطرفين اشتركت فيها النسوة والصبايا ايضا فقام الجنود باطلاق النار صوب الاهالي مما اسفر عن قتل الصبية عصمت جميل محمود (١٤ عاما) التي اصيبت برصاصة في رأسها ...

... في الرسغ الايمن) وحلمي حامد (١٤ عاما – رصاصة في القدم اليسرى).

هذا ولم يعرف بعد ما اذا شيع اهالي القرية الشهيدة ام لا.

وكان اهالي قرية ياصيد شيعوا مساء امس الاول شهيدهم الشاب مجاهد احمد عبد الكريم في موكب مهيب رغم الاجراءات العسكرية والحصار الذي فرض على القرية.

من جهة ثانية فقد وقعت صدامات في انحاء مختلفة من مدينة نابلس وخاصة في البلدة القديمة وحلة العامود وشارع (٢٤) استخدم الجنود خلالها قنابل الغاز والرصاص الحي مما اسفر عن اصابة كل من اشرف الدبيك (١٥ عاما – رصاصة في الرجل اليمنى) وجهاد عبد اللطيف (٢٠ عاما – رصاصة في الرجل اليمنى) وجهاد عبد اللطيف (٢٠ عاما – رصاصة في الفخذ الايمن واخرى في الالية) وخليل محمد سعيد (١٧ عاما – رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد ابراهيم عطا (٢٠ عاما – رصاصة اسفل الفخذ الايسر).

● وشهيد اخر في طمون ●

وفرضت قوات الاحتلال بعد ظهر امس نظام حظر التجول على قرية طمون (شمال شرق نابلس) وشوهدت قوة كبيرة من الجنود محملة بالاليات ...

... [illegible] من عمل لدى المستوطن (الشهر الماضي) وكان، ككل العمال العرب العاملين في المنطقة يحمل تصريحا بالدخول الى المستوطنة. وعند البوابة اوقفه الحارس (الجندي) دافيد داتيئيل – ٢٨ عاما من اشكلون) حيث جرى، على الارجح، نقاش حاد بينهما تصاعد حتى قام العامل باخراج سكين من جيبه وطعن الحارس عدة طعنات (وفارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى) وفي هذه الاثناء شاهد جندي اخر العراك فاطلق النار مما ادى الى استشهاد الشاب احمد على الفور. ولم يعرف ما اذا كانت رصاصات من الجندي اصابت الحارس ام لا؟

هذا وقد وصل وزير «الامن» اسحق رابين شخصيا الى المكان وبرفقته قائد المنطقة الوسطى وتوعد باتخاذ اجراءات صارمة «سيسمع عنها الجميع!» ضد اهالي قرية طمون! وتبارى المستوطنون في اطلاق التصريحات التي وصلت حد المطالبة باخلاء المنطقة من السكان العرب!

● رام الله ●

وسمع صوت انفجار ضخم وسط رام الله صباح امس واغلقت منطقة بناية البنك العربي ومحيط سينما الوليد في المدينة ولم تعرف ماهية الانفجار بالضبط وقال مواطنون ان زجاجة حارقة القيت باتجاه نقطة المراقبة على سطح مبنى البنك العربي فيما قال اخرون ان «قنبلة» القيت في المكان نفسه.

● قطاع غزة ●

وتميز نهار امس بتظاهرات طلابية عارمة وخاصة في قرية سهيلة القريبة من خانيونس (حيث فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية) وفي مدارس احياء غزة (وخاصة عسقولة) وكذلك في مخيم جباليا.

واصيب خلال اعمال القمع التي مارسها جنود الاحتلال العديد من المواطنين جراء اصابات بالرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز اضافة لاعمال الضرب و«تكسير العظام».

ففي حي عسقولة اصيب الفتى مؤنس عبد الكريم القهوجي (١٤ عاما) برصاصة في فخذه الايمن وهو طالب في مدرسة الفلاح الاعدادية.

وفي مخيم جباليا استقرت رصاصة في الجهة اليسرى من بطن الطفلة مها سالم ابو عيدة (٩ سنوات) وهي في حالة خطرة واصيب كل من حسين سعيد الداية (١٦ عاما – رصاصة في الالية) وكمال عمر مطر (١٧ عاما – رصاصة في الحوض) وحمدي يوسف حمدي (١٢ عاما – كسر في كوع الساعد الايسر) ومحمد المقيد (١٩ عاما – كسر في الساق اليمنى). ولاحق الجنود الفتى نائل دياب القانوجي (١٣ عاما) الى داخل بيته فتصدت لهم شقيقته نهلة فطرحها الجنود ارضا وضربوها بوحشية مما ادى الى كسر ساقها اليمنى ورضوض في انحاء جسمها. واختطف الجنود الفتى ليتابعوا ضربه فيما القوا قنابل غاز داخل البيت اغمي على اثرها على ثلاثة اطفال (اشقاء الفتى) وهم رامي ومحاسن وهبة (من ٢،٥ – ٥ سنوات). وتدافعت النسوة لتخليص الفتى من الجنود ونجحن في ذلك. وتبين ان نائل اصيب هو الاخر بكسر في ساقه اليمنى وكدمات في انحاء الجسم.

وفي ساعات المساء تجددت الصدامات في مخيم الشاطيء واصيب الفتى محمد مصلح عيسى (١٦ عاما – رصاصة في الفخذ الايمن) كما اصيب الشاب نجيب محمد محفوظ (٢٩ عاما – رصاصة في ظهره)

من ناحية ثانية، يفيد مراسلنا ان حالة الصبية صابرين شبت (١٦ عاما– مخيم دير البلح) لا تزال سيئة وانها اغميت منذ اصابتها برصاصة في طحالها يوم الخميس الماضي ١٦ وحلة دم حتى بعد ظهر امس.

كذلك الحال بالنسبة للصبية خلود جمال الباز التي كانت اصيبت يوم (١٠/٣١) الماضي في مخيم دير البلح برصاصة في عمودها الفقري. ولا تزالان تتلقيان العلاج في مستشفى «ناصر» في خانيونس.

هذا واصيب اخرون بكدمات ورضوض مختلفة يوم امس استدعت نقلهم الى المستشفيات وبينهم فتية وصبايا وخاصة في بني سهيلة وخانيونس وحسان ومخيمي دير البلح وخانيونس وبيت لاهيا وحي الصبرة.

وفي مخيم النصيرات اعتدى الجنود بالضرب المبرح على المواطن احمد حسن ابو سدرة (٣٥ عاما) واصيب بحالة نزيف دموي وادخل الى مستشفى الشفاء ...

... في برنامجه الانتخابي انها ستطلب ... اتات من الليكود لاقامة ٥٣ مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة شرطا ... لها في حكومة ائتلافية مع الليكود او حزب اخر.

اما شمير فقد اعلن في سياق المقابلة ... عية المذكورة انه «لم يعد احد بشيء ... ه مطلع على احتياجات الدولة»!!

مواصلة النضال ...